

واشنطن: الجدار الفاصل لا يشكل عقبة أمام خطة السلام

## حركة فتح تدرس حل كتائب الأقصى إسرائيل: دحلان الأقوى للسيطرة على غزة



متظاهرون فلسطينيون يغزون من قنابل الغاز الإسرائيلي أثناء احتجاجات في قرية بيت سوروك في الضفة (رويترز)

رام الله - القدس العربي

من ولد عوض:

**بحث الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات أمس الاربعاء مع كبار قادة اصلاحات قد تشمل حل كتائب شهادة الاقصى الجنان العسكري للحركة الذي نفذ العديد من الهجمات ضد اسرائيليين.**

**والاجتماع وهو اول اجتماع للمجلس**

**الثوري الحركة فتح خلال ثالث سنوات**

**محاولة للسيطرة دون السقوط في**

**الاوساط على مصارف مدينة رام**

**الله، حيث داهمها ونقل موظفيها**

**والزيارات قبل بتصادر ملابس**

**الدولارات وثائق وجهاز بيغور.**

**وقول مفزع قادة حركة فتح بشكل**

**غير رسمي ان هناك حاجة لكتائب**

**شهداء الاقصى التي لم تلتزم بسياسة**

**الحركة التي تحدث عن هجمات**

**استشهادها وتضمر اعمال المقاومة على**

**الاراضي المحتلة ببرide**

**الفلسطينيون اقاموا مواجهة**

**الكتائب مسؤلاتها عن هجوم**

**استشهادها في القدس قبل ثمانية**

**باجراء انتخابات لاصباء بغير اقطرة**

**لتحويل قطاع غزة الى دجلستان.**

**الي ذلك (رويترز) واشنطن**

**موقفها من الجدار العازل الذي تبنيه**

**اسرائيل في الضفة الغربية، معتبرة ان**

**هذا الجدار الذي يبتلع مساحات**

**شاسعة من الارض القيسية، لا**

**يشكل عقبة امام السلام.**

**العقيد محمد دحلان الوزير السابق في**

**اللجان الفلسطينية ياس عرفات خلال**

**حكومة محمود عباس، هو الشخص**

**الاقوى للسيطرة على غزة بعد**

**انسحابها منها.**

**وقالت مصادر امنية صحفية**

**«أهنس» العربية ان دحلان هو قادر**

**قدما في المحاثات حول المخفي**

**بالامر الذي لا يمكن تجاوزه المخفي**

**قدما في المحاثات حول خارقة**

**الطريق». (تفاصيل ص 5 و 6)**

الأمن الوقائي، ورجاته على استعداد

بعضها، ونابت احتجاجات في

النحوين (رويترز)

على قادتها. وبطابع معظم اعضاء

الجلس الشوري البالغ عددهم 130

بعد افتراضها، ونابت احتجاجات في

النحوين (رويترز)

باجراء انتخابات لاصباء بغير اقطرة

لتحويل قطاع غزة الى دجلستان.

الي ذلك (رويترز) واشنطن

موقفها من الجدار العازل الذي تبنيه

اسرائيل في الضفة الغربية، معتبرة ان

هذا الجدار الذي يبتلع مساحات

شاسعة من الارض القيسية، لا

يشكل عقبة امام السلام.

العقيد محمد دحلان الوزير السابق في

اللجان الفلسطينية ياس عرفات خلال

حكومة محمود عباس، هو الشخص

الاقوى للسيطرة على غزة بعد

انسحابها منها.

وقالت مصادر امنية صحفية

«أهنس» العربية ان دحلان هو قادر

قدما في المحاثات حول المخفي

بالامر الذي لا يمكن تجاوزه المخفي

قدما في المحاثات حول خارقة

الطريق». (تفاصيل ص 5 و 6)

## دمشق: رئيس مجلس الشعب يدعو اسرائيل الى «عقد الصلح مع سوريا»

ومضي يقول ان «سوريا ستظل

تظرف مبادرات السلام» في الشرق

الاوست، مؤكدا ان «كل المبادرات التي

صررت عنقيادة سوريا للعودة الى

طاولة المفاوضات قد وضخت من قبل

الكيان الصهيوني».

وفي كانون الاول (ديسمبر) الماضي

اقترح الرئيس الاسد استئناف

مفاوضات السلام مع اسرائيل

لاستعادة موطنه في مقابل

السلام وتطبيع العلاقات الثنائية.

لكن المسؤولون الاسرائيليون فضوا

الاقترار السوري واعتبروه مطوارا

للحد من ضغوطه الدولي

ومن ثم ودرت اسرائيل ان هذه الاشتباكات

منذ سقوط النظام العراقي في نيسان

(ابوال).

2003.

■ دمشق: اب- دعا رئيس مجلس

الشعب السوري مؤتمر صحف

التي تتعذر انتخابات

اللجان الشورية الى «عقد الصلح مع

سوريا»، مؤكدا ان «البلد وزناها في

المنطقة».

عام 1988، ومن الموقن ان يفتح الباب

الطرق أمام الانتفاضة في

البيان

ويقول دحلان: «يجعل انتفاضة

الناس في انتفاضة

اللجان الشورية فتح الباب

للمفاوضات

التي تعيق انتفاضة

اللجان الشورية».

18 نيسان: يفتقر دحلان الى

اعمال يذكر في

اللجان الشورية

التي تعيق انتفاضة

اللجان الشورية».

ويقول دحلان: «يجعل انتفاضة

اللجان الشورية

للمفاوضات

التي تعيق انتفاضة

اللجان الشورية».

ويقول دحلان: «يجعل انتفاضة

اللجان الشورية

للمفاوضات

التي تعيق انتفاضة

اللجان الشورية».

ويقول دحلان: «يجعل انتفاضة

اللجان الشورية

للمفاوضات

التي تعيق انتفاضة

اللجان الشورية».

ويقول دحلان: «يجعل انتفاضة

اللجان الشورية

للمفاوضات

التي تعيق انتفاضة

اللجان الشورية».

ويقول دحلان: «يجعل انتفاضة

اللجان الشورية

للمفاوضات

التي تعيق انتفاضة

اللجان الشورية».

ويقول دحلان: «يجعل انتفاضة

اللجان الشورية

للمفاوضات

التي تعيق انتفاضة

اللجان الشورية».

ويقول دحلان: «يجعل انتفاضة

اللجان الشورية

للمفاوضات

التي تعيق انتفاضة

اللجان الشورية».

ويقول دحلان: «يجعل انتفاضة

اللجان الشورية

للمفاوضات

التي تعيق انتفاضة

اللجان الشورية».

ويقول دحلان: «يجعل انتفاضة

اللجان الشورية

للمفاوضات

التي تعيق انتفاضة

اللجان الشورية».

ويقول دحلان: «يجعل انتفاضة

اللجان الشورية

للمفاوضات

التي تعيق انتفاضة









**مصر تعد إسرائيل بمحاكم السيطرة على الحدود  
بعد انسحاب قواتها من غزة**

**الناصرة - «القدس العربي»**  
من زهير اندراؤس:

هناك الى وزير الخارجية احمد ماهر والى المستشار السياسي للرئيس المصري اسامه الباز.

وقال المراسل السياسي في صحيفة «هارتس» الاسرائيلية عكيفا الداران النائب فلنائي بحث مع المسؤولين الصربين خطة الانسحاب التي عرضها شارون والتي اكد رئيس الوزراء الاسرائيلي انه عاقد العزم على تطبيقها خلال مدة لا تتعذر السنة.

يشار الى انه في الآونة الاخيرة يلاحظ قيام شخصيات اسرائيلية من الائتلاف الحاكم والمعارضة بزيارات متكررة الى مصر والاجتماع الى صناع القرار هناك.

# مبارڪ: مصر لـن تتولى إدارة غزة مجدداً

قطاع غزة بدون تنسيق مع السلطة الفلسطينية بصورة مباشرة او غير مباشرة هو تصرف يحمل في طياته الكثير من المخاطر. كما ان المصريين حذروا الاطراف المعنية من ان الانسحاب الاسرائيلي احادي الجانب من قطاع غزة بدون تنسيق ستزيد من الخطر الذي تشكله التنظيمات الاسلامية في قطاع غزة وفي مقدمتها حركة المقاومة الاسلامية والجهاد الاسلامي، وايضا فصائل فلسطينية اخرى التي تتلقى الدعم المادي والمعنوي من منظمة حزب الله اللبناني. واعرب المصريون، حسب المصادر الاسرائيلية، عن خشيتهم العلية من ان الفراغ الذي سيتركه الانسحاب الاسرائيلي غير المنسق سيؤدي الى سيطرة المتشددين الاسلاميين على قطاع غزة، وتابعت المصادر ان نظام حكم الرئيس المصري الذي وصفته بأنه علمني والذي يحارب بدون هواة ما وصفته بالتط ama; الاسلامي والاصولية الاسلامية يخشى من سيطرة القوى الاسلامية على قطاع غزة، خصوصا وان هذه المنطقة متاخمة للحدود المصرية، ومن غير المستبعد ان يتم التنسيق بين الاسلاميين الفلسطينيين ومؤيديهم المصريين، الأمر الذي من شأنه ان يشكل خطرا على النظام الحاكم في مصر.

وناشد النائب فلثائي رئيس الوزراء الاسرائيلي شارون بان يصفي الى الاوصوات الصادرة من مصر وان ينسق الانسحاب مع السلطة الوطنية الفلسطينية باشراف من الولايات المتحدة الامريكية ومصر.

هواة لمنع تهريب الاسلحة من مصر الى المقاومة الفلسطينية في قطاع غزة وستمنع «الاهابيين الفلسطينيين» من عبور الحدود المصرية الاسرائيلية لنقل العتاد العسكري للتنظيمات الفلسطينية في قطاع غزة.

ونقل عن النائب فلثائي قوله ان المصريين مستاؤن جدا من الاتهامات الاسرائيلية لهم بأنهم لا يفعلون شيئا من اجل الحد من ظاهرة تهريب الاسلحة من مصر الى قطاع غزة بواسطة الاتفاقي التي ي يقوم الفلسطينيون بجферها على الحدود، والتي يستعملونها ايضا لتهريب المخدرات الى اسرائيل، وقال المسؤولون المصريون للنائب فلثائي انه من غير المعقول ان تنجح القوات المصرية والاجهزه الامنية الفلسطينية في المكان الذي فشل فيه جيش الاحتلال الاسرائيلي في مسألة منع التهريب من مصر الى قطاع غزة.

وقال النائب فلثائي للصحيفة الاسرائيلية انه من خلال محادثاته مع المسؤولين المصريين لس لديهم رغبة كبيرة في المشاركة في قضية الانسحاب الاسرائيلي في قطاع غزة، واكثر من ذلك فانهم ابلغوه بأنهم على استعداد للعب دور الوسيط بين الحكومة الاسرائيلية والسلطة الوطنية الفلسطينية لتنسيق الانسحاب من قطاع غزة وتسلیم المهام الامنية للأجهزة الامنية التابعة للسلطة الفلسطينية.

وقال المحلل السياسي الاسرائيلي ان مصر قامت بتوجيهه رسائل تحذير عبر قنوات مختلفة منها الادارة الامريكية جاء فيها ان الانسحاب الاسرائيلي من

■ القاهرة - اف ب: اعلن الرئيس المصري حسني مبارك ان بلاده لن تتولى مجددا ادارة غزة من اجل فسح المجال امام اقامة دولة فلسطينية مستقلة، وذلك في تصريحات اورتها وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية أمس الاربعاء.

واشار مبارك الى «طرح مبادرات غير جادة مثل ما سمعنا عنه أخيرا حول طلب أن تعود غزة لصر لادرتها كما كان الوضع قبل سبعة وثلاثين عاما.. أي قبل قيام سلطنة فلسطينية منتخبة».

واضاف «أن موضوع غزة موضوع قديم وسبق أن طرحوه (رئيس الوزراء الاسرائيلي السابق مناحيم بيجن على الرئيس السادات ورفضه، لأننا نسعى لاقامة دولة فلسطينية مستقلة».

وانتقد مبارك ايضا تصريحات وزير البني التحتية الاسرائيلي ايفي ايتم (من الحزب الوطني الديني) في منتصف شباط (فبراير) التي اقترح فيها على مصر

## اشنط لاقناعه

# شالوم إلى واشنطن لإقناعها بخطبة الفصل

**■ الناصرة-ق. ب:** ذكرت الإذاعة العربية أن وزير الخارجية الإسرائيلي سلفان شالوم سيتوجه بعد نحو أسبوعين إلى العاصمة الأمريكية واشنطن للجتماع مع نظيره الأمريكي كولن باول ومع نائب الرئيس الأمريكي ديك تشيني.

وتنقلت الإذاعة عن مصادر في وزارة الخارجية حولها إن شالوم سيتوجهاليوم الخميس إلى العاصمة البريطانية لندن للجتماع برئيس الوزراء توني باير، وسيتطرق شالوم خلال زيارته لخطة الانفصال أحاديث الاتصالات فلسطينية.

**الفلسطينيين التي عرضها رئيس الوزراء اربيل شارون.**

وأشار شالوم إلى أنه «لا يوجد أي خطة مبلورة حتى الآن، هناك عدة بدائل يتم فحصها في هذا الموضوع والأمور ستتطور في زيارة شارون إلى واشنطن في نهاية آذار (مارس) القادم ليعرض الخطة على الولايات المتحدة والحصول على موافقتها عليها .. وفقد قال لي شارون في الاجتماع الذي عقد بيننا مؤخراً لبحث هذا الموضوع بأنه بدون وجود موافقة أمريكية لن يتقدّم خطه الفصل لأن الولايات المتحدة عده معايير وبعض الشروط على هذه الخطة.. من جهة أخرى أكد الوزير

**متطرفون يهود يوزعون بيانات تدعوا لترحيل**

سيسمح لنا بالترميم بصورة مستقاة  
ام لا.

وأشار صيري كغيره من المتحدثين إلى أن الجدار لن يجلب الأمان لإسرائيل بل على العكس، سيجرع المزيد من المقاومة، فهو جدار ضيق على الأمان إلا باعطاء الفلسطينيين حقوقهم.

من ناحيته، تطرق النائب دهامشة إلى سياسة إسرائيل تجاه المساجد الأقصى وتجاه الأوقاف الإسلامية، وعاد وأكد أن الأقصى في خطر، ونذر لأربعة أسباب هي: قيام السلطات الإسرائيلية بمنع الأوقاف من صيانة الأقصى، وتميم الأبنية في الحرم وهو ما أدى إلى انهيار الأخير في الطريق المؤدي إلى باب المغاربة، وكذلك قيام إسرائيل ببناء مأذنة في المقابلة

دهامشة النائب في الكنيست الإسرائيلي عن الحركة الإسلامية، ورئيس القائمة العربية الموحدة، تحت عنوان «للابعاد، لا للترحيل، لا للجدار العنصري»، أن موضوع الحفريات في منطقة باب المغاربة ما زال قائماً، وأن إسرائيل تصر عليها وإن أساسات الأقصى قد أفرغت من الأترية، وبالتالي تصير عرضة للهدم في حال حصول أية هزة أرضية بسيطة.

وأضاف سماحة الفتى، أن دائرة الأوقاف الإسلامية أعلنت عن استعدادها للترميم وكذلك «جمعية الأقصى لرعاية الأوقاف والقدسات الإسلامية» و«الهيئة الإسلامية العليا» وغيرها، ولكن المشكلة أن منطقة باب المغاربة تحت سيطرة القوة الإسرائيلية ولأنها تسيطر على المقدمة

**الناصرة - «القدس العربي»**

**من زهير اندراؤس :**

ربط الشيخ عكرمة صبري، الفتى العام للقدس والديار الفلسطينية، بين موضوع جدار الفصل العنصري وهدم باب المغاربة المؤدي إلى المسجد الأقصى المبارك، وبسبب الحفريات الإسرائيليية، والبيان الذي صدر عن جموعة يهودية متطرفة ووزع في القدس وبيت حم على يد الجنود الإسرائيليين، والذي دعا المواطنين الفلسطينيين إلى مقاومة أرضهم.

وبين الشيخ صبري، الذي كان يتحدث في مؤتمر صحفي نظم في مركز الإعلام الفلسطيني في البيرة، مشاركة عضو المجلس التشريعي

**يل اهالي القدس وبين لحم**

دام شارون وحكومته العنصرية يتحدثون إلى الفلسطينيين بلغة السلاح والقتل والإرهاب. حول ما نشر مؤخراً عن وجود مخططات لتهجير مواطنين عرب من المثلث وأم الفحم وضمنها للسلطة الفلسطينية قال النائب دهامشة: «إننا كنا وما زلنا أصحاب الأرض الحقيقيين، ولسنا سلعاً تجارية أو أمولاً متنقلة تتداول من يد إلى أخرى، فإنما أن تكون سوية فوق الأرض، وأن تكون سوية تحت الأرض». وبدوره، اعتبر حاتم عبد القادر أن محكمة لاهاي مناسبة لتحقيق أعلى تضامن مع قضية الجدار، وأن تبنت الشرعية الدولية في جرائم الاحتلال الإسرائيلي، وأن تؤكّد من خلال هذه المحكمة بأن قراراتها يجب أن تنفذ،

الفلسطينيين المسلمين من الصلاة في الأقصى ومن بينهم أيضاً سكان القدس دون سن الأربعين، والأقصى في خطر أيضاً بسبب الاعتداء على حرمه يادخل المتطرفين إليه ودليه دون أي تنسيق مع الأوقاف، وبسبب تصريحات رئيس مخابرات إسرائيلية سابقة بوجود جماعيات يهودية متطرفة تخطط لهم الأقصى المبارك.

وبخصوص الجدار قال النائب دهامشة أنه لو كان هدف الإسرائيлиين من وراء بنائه تحقيق الأمان لأقيم على حدود الـ 67، لكن الحقيقة تقول أنه بني لاقطاع الأراضي الفلسطينية ومصادرتها، ولقطعه وتجزئته الوطن الفلسطيني، وأضاف أن جدار الفصل العنصري خطّر على السلام في المنطقة ونهى عن إمكانية التأمين على

## جلسة استجواب الحكومة في لبنان: كتلة الحريري هربت النصاب.. فطار طرح الثقة

وكان 14 نائباً تحدّثوا فطالب بعضهم بتشكيل لجنة تحقيق برلمانية في ارتיקابات الهاتف الخليوي، ودعا بعضهم الآخر ولاسيما نائب «حزب الله» محمد فنيش المجلس إلى ممارسة صلاحياته وفقاً للمادة 70 من الدستور التي تخوله إتهام الوزراء بالأخلاق بالواجبات المترتبة عليهم. وأطرف ما شهدته الجلسة أمس كان مداخلة النائب سليم سعادة الذي قال «إن البصارة لواحظ تقول إن قطاع الخليوي مصاب بداء الانفلونزا»، وسأل «هل من لقاح جديد آت من غد سعيد أم أن الخليونزا داء بلا دواء؟». ومن بكركي التي زارها الرئيس سليم الحص إنّه يعتبر بصفته أحد أعضاء «الجبهة الوطنية» ان «هناك من سيسقط في الجلسة التي ستتناول قضية بحجم الخليوي، ونحن على يقين أن الحكومة لن تسقط وهذا معناه إن المجلس هو الذي سقط».

خلي، وتأبّط رئيس الحكومة در القاعة لولا تدخل الرئيس نائب حرب يؤكّد «التمسكي الحر أكثر من أي شخص بي ارتكاب المخالفات»، ونفي السياسي، قائلاً «نكن كل ملة».

تي فجرت الجلسة كانت الذي وصف ما يجري بـ«مش نحننا بل الحكومة اللي إنت جايي عك»، فأثار هذا الكلام غضب وزرائه الذي أراد الرد على سمع له رئيس المجلس وتولى «تأسف أن يصدر عنك مثل ك من متتابعة الكلام، وببدو في التاريخ بأفكارك»، وأعلن

**الحريري يصرّ على تغيير مجلس نوابه**

قرنة شهوان» الذين كانوا يستعدون لحجب الثقة، كما لازم عدد من نواب كتلة «المقاومة والتنمية» التي يرأسها رئيس البرلمان نبيه بري مكانهم للتصويت على اقتراح بالتدقيق في ملف الهاتف الخلوي كما كشف وزير حركةأمل علي حسن خليل الذي قال «أن المجلس كان بقصد السير باقتراح يضمن دوره وحضوره في الملف من خلال تكليف ديوان المحاسبة ومدقق حسابات عالي إعداد تقرير شامل حول الهاتف الخلوي، ولكن نواب الجبهة الوطنية عطروا الجلسة من خلال افتعالهم مشكلة مع رئاسة مجلس».«السردية»،

وكانت الجلسة التي بدأت هادئة في يومها الثاني انفجرت في نهايتها لدى إصرار النائبين الحسيني فلم ينفسه الردّ قادر على هذا الكلام، وأمامه أنك مازلت تعى رفع الجلسة.

حرب ردّت على كلام الحريري أول من أمس لم يصمد النصاب في جلسة استجواب الحكومة اللبنانيّة حول هدر الأموال العمومية والامانع في مخالفة الدستور والقوانين، وطار هذا النصاب قبل التصويت على الثقة بالحكومة نزوًلاً عند طلب «الجبهة الوطنية للإصلاح» إذ إنخفض عدد النواب الحاضرين في الجلسة إلى 59 نائباً فيما التصويت يفترض نصاباً من 65، وأبرز من عمل على تطوير النصاب نواب كتلة «قرار بيروت» التي يرأسها رئيس الحكومة رفيق الحريري ونواب «اللقاء الديموقراطي» الذي يرأسه النائب وليد جنبلاط، فيما بقي في القاعة نواب المعارضة وأسيماً أعضاء «الجبهة الوطنية» ونواب «حزب الله» و«لقاء



جندي إسرائيلي يحكم إغلاق البوابات الحديدية التي تحاصر الجامع الإبراهيمي في مدينة الخليل المحتلة أمس (أف ب)

**البرادعي: ترسانة اسرائيل النووية  
غامضة بالنسبة لوكالة الدولية**

■ فيينا - روبيرز: قال محمد البرادعي رئيس الوكالة الدولية للطاقة الذرية في مقابلة أذيعت أمس الاربعاء ان حجم برنامج الاسلحة النووية الاسرائيلية غامض بالنسبة لـالوكالة التابعة للأمم المتحدة، ومضى يقول لـ«تلفزيون العربي»، ردا على سؤال عن حجم برنامج الاسلحة النووية الاسرائيلية «للأسف لا أستطيع ان أعطي أي دقيقا عنه لأننا لا نقوم بعمليات تفتيش في إسرائيل». اعترف انه برنامج متطور وان إسرائيل لا تنفي ان لديها القدرة النووية ابدا حجم هذا البرنامج ومدى نطوروه حقيقة لا أستطيع ان أعرف».

ويقول محللون متخصصون في حظر انتشار الاسلحة النووية ان لدى إسرائيل ما بين مئة و200 سلاح ذري، ولكنها لم توقع على معايدة حظر انتشار النووي ولا تؤكد او تنفي امتلاك أسلحة نووية. وقال البرادعي في مقابلة التي جرت معه باللغة العربية في ليبيا الثلاثاء، «يكفي أن أعرف أن لديها قدرة نووية. هناك قناعة أن لديها سلاحا نوويا».

وتشجع الوكالة الدولية منذ فترة إسرائيل على التوقيع على المعاهدة المتساعدة في خلق منطقة خالية من الأسلحة النووية بالشرق الأوسط إلا أن إسرائيل ترفض التفكير في ذلك.

**فضل الله يحذر من النفاق السياسي الامريكي في المسألة الفلسطينية**

الكبير الذي تطّرّفه الدوائر السياسية الأمريكية في هذه المرحلة يمثل العنوان الجديد الذي تعمل الادارة الأمريكية لاستخدامه كرافعة للمرحلة الثانية من مراحل المشروع الأمريكي لغزو المنطقة والذي بدأ مع الحرب على أفغانستان ووصل إلى العراق وبات يتلمس الطريق للمواقع العربية والإسلامية الأخرى على امتداد الامة». وشدد العلامة فضل الله على أهمية «نزع الشعوب العربية والإسلامية إلى الشارع وان تأخذ بنحضاها من نبض الفلسطينيين».

التحتية الفلسطينية وكذلك تدمير السلطة الفلسطينية معها ثم تعمل أمريكا .. الادارة على اتهام السلطة بالقصیر مع سعيها لدخول الجهاد الفلسطيني ضد الاحتلال في العنوان الارهابي». ودعا الى تجنب الانخراط في التحرك الامريكي «الساعي لاحاداث فتنة مذهبية كبرى بين السنة والشيعة في المنطقة من خلال استغلال بعض العناوين وبعض الوضاع في العراق». وقال «لغا عنوان الشقة الامريكية في لبنان العلامة محمد حسين بيروت-رويترز: حذر المرجع الشيعي في لبنان العلامة محمد حسين فضل الله أنس الرباعي من «النفاق السياسي الامريكي في المسألة الفلسطينية». وأشار الى أن «الادارة الأمريكية تعمل مع اسرائيل على التدمير المنهجي لكل عناصر الحلول لها». وقال في محاضرة أسبوعية «ان هناك نفاقا سياسيا أمريكيا في المسألة الفلسطينية على وجه الخصوص ياتي في باتفاق ووحشية اسرائيليين حيث ثعموا اسبانيا على تدمير البنية

**السلطات السورية تفرج عن طلبة اعتقلوا أثناء احتجاجهم على قرار رسمي**

واعتبر الطلاب المعتصمون أن هذا المرسوم إنما يعني دخول قطاع كبير من خريجي كليات الهندسة إلى سوق البطالة ويعضعهم أمام خيار الهجرة أو الالتجاء إلى القطاع الخاص. وقال المصدر إن الاعتصام كان سلميا، إلا أن الأجهزة الأمنية وبعض القيادات البعضية في الجامعة والتي بلغ عددهم أكثر من مائة عنصر حاولوا فض الاعتصام وتفريق الطلاب وإخراجهم بالقوة إلى خارج الجامعة، وحين أصر الطلاب على موقفهم تعرضوا للضرب، كما تم الاعتداء على الطالبات المعتصمات، إضافة إلى مصادرة أجهزة الهواتف الخلوية من الطلاب عندما حاولوا تصوير اعتداءات رجال الأمن، وتم منع الطلاب من توزيع عريضة توضح موقفهم من المرسوم وتم منعهم دمشق-ق. ب: ذكر مصدر من المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا، أن السلطات الأمنية في مدينة حلب (شمال) أفرجت في وقت لاحق بعد ظهر أمس عن ثلاثة عشر طالبا جامعياً أوقفوا لمدة خمس ساعات لدى فرع الأمن الجنائي في مدينة حلب.

وقال المصدر إن الطلبة كانوا ضمن نحو أربع مائة طالب جامعي اعتصموا أمس في جامعة حلب احتجاجاً على صدور المرسوم رقم (6)، والذي بموجبه انتهى التزام الدولة تجاه خريجي كليات الهندسة بالتعيين والتوظيف في حال رغبوا بذلك.

وكانت لجنة طلابية تدعى «من أجل كرامة المهندس» والوطني، دعت إلى اعتصام سلمي الأربعاء احتجاجاً على

## **السلطات السورية تفرج عن طلبة اعتقلوا أثناء احتجاجهم على قرار رسمي**

■ دمشق-ق. ب: ذكر مصدر من المنظمة العربية لحقوق الإنسان في سوريا، أن السلطات الأمنية في مدينة حلب (شمال) أفرجت في وقت لاحق بعد ظهر أمس عن ثلاثة عشر طالباً جامعياً أو قفوا المدة خمس ساعات لدى فرع الأمن الجنائي في مدينة حلب.

وقال المصدر إن الطلبة كانوا ضمن نحو أربع مائة طالب جامعي اعتصموا أمس في جامعة حلب احتجاجاً على صدور المرسوم رقم (6)، والذي بموجبه انتهى التزام الدولة تجاه خريجي كليات الهندسة بالتعيين والتوظيف في حال رغبوا بذلك.

وكانت لجنة طلابية تدعى «من أجل كرامة المهندس والوطن»، دعت إلى اعتراض سلمي الأربعاء احتجاجاً على



**السلمون البريطانيون مستعدون  
للتعاون في الحرب على الارهاب  
بشرط تحقيق مبادئ العدالة**

الارهاب، واكد صديقي في بيان له ان الارهاب يمكن توجينه ومحاربته في حالة واحدة وهي توفير العدل والمحاكمة العادلة لذلئك الذين اعتنقوا بناء على شبهة قيامهم باعمال ارهابية.

وأكيد زعيم البرلمان الاسلامي ان ادانة كل الجالية غالبا ما تؤدي لنتائج عكسية. وأشار صديقي الى الطريقة التي استخدمتها الحكومة البريطانية لمواجهة الجماعات الايرلنديّة، حيث ادت الى نتائج سلبية. وكان بلانكيت قد حذر من حتمية شن هجوم ارهابي في بريطانيا ومن ان التدابير الامنية غير كافية لوحدها لبعاد هذا الخطط. وقال في تصريح لـ«راديو لندن» اذادعه اليوم ان بريطانيا ستواجه حتما هجوما ارهابياً وان وقوعه ليس الا مسألة وقت، مشيرا الى ان اجهزة الامن البريطانية تحتاج لمزيد من الصالحيات التي تخولها اعتقال ارهابيين قبل الشروع في تنفيذ مخططاتهم.

قد ذكر زعيم البرلمان الاسلامي اعدات الجديدة التي قدمها وزير الداخلية البريطاني ديفيد بلانكيت ان. وقال غياث الدين صديقي ان عادات التي يقرّرها بلانكيت لكافحة الارهابيين تنهك شروط الاشتراطات ضرورة استخدام ادلة غير قوية لادانة اشخاص اعتنقوا بناء على الارهاب الصادر في بريطانيا عام 2000، وقال صديقي ان «الاعتقال بدون مدة هو مناقض لكل مبادئ العدل». صديقي ان قوانين مكافحة الارهاب مصدرتها الحكومة البريطانية ينظر في داخل المجتمع المسلم باعتبارها ضد الاسلام والمسلمين، واكيد ان الجالية المسلمة في بريطانيا مدعوة للتعاون في الحرب على الارهاب هذا يعني استهداف منابع وجود

الغريبين بحق اليهود. كما اشير الى ان شارون يملك سلطة قوية على الشعب اليهودي لا يخاهيه فيها بنيامين نتنياهو او اي زعيم اسرائيلي آخر في هذه المرحلة، وتم التعمق في ان يتبدل هذا الوضع. وعن رغبة شارون في ممارسة التطهير العرقي ضد الفلسطينيين، تحظى بعض الحاضرين غير انهم توصلوا الى ان الدول الاوروبية باسكتها اظهار النواصق في مشروع شارون لانسحاب من غزة ورغبتها في تدعيم الاستيلاء على الاراضي وبناء الجدار في الضفة. وعن اللقاءات الامريكية مع عرفات والامير السعودى عبد الله قبل ان عرفات اذى بانه متوجه لمسألة تعلق اليهود بالقدس على عكس ما اتهمه به انه يهدى باراك، كما قبل ان الامير السعودى عبد الله كان يفكر في مباراته ثلاثة سنوات قبل طرحها في مؤتمر القمة الاخير في بيروت. وتم الاتفاق على ضرورة الاستمرار بالقيام بالمبادرات من الجانبين العرب والاسرائيلي، واقتراح ان يرسل مؤتمر القمة العربي الذي سيجتمع قريباً بعثة تمهل الى اسرائيل لتوسيخ الموقف العربي والطروحات العربية ازاء السلام مع اسرائيل. ولم يتم الاتفاق على هذه النقطة، بل على العكس اشير الى ان العرب قاما بما يكفي من المبادرات وانه حان الوقت لأن تقوم اسرائيل وامريكا بالمبادرات الفاعلة لتحقيق السلام وما يجري الآن على الارض هو عكس ذلك، واتفاق بين القادة العرب يدركون بان صراعهم مع اسرائيل هو سياسي وليس دينيا او عقائديا، بمن فيهم القادة السعوديون، وخصوصاً ولد العهد الامير عبد الله.

سياسي خاطئ، وقد يقضى على حلم انشاء الدولة اليهودية، وبالتالي لن تعود اسرائيل دولة ونحوها. ان ما تحتاجه اسرائيل لكي تنجح في انشاء دولة فلسطينية ناجحة. وعن يهودا دعم اسرائيل جرى التركيز على ان الاكثرية اليهود الامريكيين ليست متطرفة او معتدلة موقوف وسط (في منزلة بين المترافقين) عن موقف الاكثرية الامريكية واصواتها الراغبة والمتطلبة عن موقف الاكثرية اليهود الامريكيين ولا تقبلون ان اكثرية يهود امريكا تؤيد بقاء اسرائيل ولكن الفاسطيين ولا تؤيد سلبي حقوقها. وعما اذا كانت ادارة الولايات المتحدة تؤيد المتطرفية في اسرائيل والعالم العربي لكي لا يزيد حالة الصراع وال الحرب تناسب مصالحها في المالي الى موقف بأن قيام قيادات مختلفة في اسرائيل قد يفيد السياسة الامريكية في المنطقة ولا يضر وعنه التنوع في مجتمع اسرائيلي - فلس الخاضرون فكرة التنوع ولكنهم اختلعوا حول وضع القيد على عودة الفلسطينيين والاستقرار بالسماح للليهود في العالم بالاستيطان كما ايد الحاضرون الفكرة الثالثة بان اليهود العربي بشكل افضل مما عولموا فيه في العالم اي العرب يدفعون ثمن التجاوزات والمجازف لا يقول الاسرائيليون انهم لا دار لهم ينفذ الشروط المتعلقة بخص هذه الاتفاقيات. فهل نفذوا لا ينتظرون ان يختار الشعب تفاوضية اذا استمرت العمليات تمهد اسرائيل بالسماح بتنشئه اذا تعهد الفلسطينيون بوقف الان فهذا العكس تماما، اذا هي سلطنة.

مساسة التي يامكانها ان تفعل م بین الاسرائيليين والعرب هي تتحدى عن الدولة الفلسطينية في حين الواقع. وراره الانسحاب من غزة وازالة هذه المبادرة هي اكتساب الوقت سقوط قد تمارس على المشروع الغربية.

ا من مشروع شارون ولن يهمه معادية لعرفات مما قد يزيد في كما لا ينتظرون ان تفعل الولايات مبادرة شارون في غزة او لمنع اغتيالات اسرائيل في الضفة، وما انسانية بالإضافة الى انه عمل

لندن-«القدس العربي»  
- من سمير ناصيف:

**استمرار الحملات ضد مشروع الشرق الأوسط الكبير.. واستمرار المعركة حول عروبة مصر.. ومطالب بحريات أوسع للصحافة**

يحدث الدين» فضلت او بترها من تراثه، وبنجح الفرصة من يختلسه او يدعنه، منطق ساذج، ليس كذلك؟ يا هذا.. اذكر بيهية يقول بان العرب المسلمين اقاوموا حضارتهم على عمد، يعود بعضاها الى حصور الونشية، اليوسواهم الذين حفظوا العلوم اليونانية (الوثنية) واضافوا اليها، ليneath منها الاوروبيون في عصر النهضة، اذكر كذلك بان التنزيل العزيز يحمل على الفرعون (اي الملك) لانه لم يؤمن برسالة النبي (موسى عليه السلام ام غيره من الانبياء) ولا يمكن ان يستخرج من هذا التنزيل حمله على المcriين ولا على حضارة المcriين».

وقال عبادة: لا يتوقف الكاتب عند هذا الحد فاذا نحن غمضنا البصر عن وصفه الفتح العربي بأنه غزو وغضضنا البصر كذلك عن وصفه بعض ملوك الأيوبيين بأنهم طواشيه (طواشية معناها خصيان)، ولم يكن اي منهم خصيا، فاننا لا يمكن ان نخض البصر عن وصفه الاسلام بأنه «الطور الاخير للديانة العبرانية»، وليس في هذا الوصف استفزاز لمشاعرنا الدينية وتثير لدعوى من يدعون بالارهابيين؟

الكاتب يجعل البارودي اول شاعر مصرى باعتبار ان من سبقه من شعراء يعودون في معظمهم الى اصول غير مصرية وهو هنا ينافق نفسه فالبارودى نفسه من اصول غير مصرية (جروسكى) وكذا كانت حال شوقي فهو من اصول كردية.

ومع ذلك فنحن نقول بمصرية البارودى ومصرية شوقي ومن سبقهما من شعراء لان المصريين لا ينتهيون الى عرق واحد انما يتلون الى اعراق شتى وان كان العرق المصري القديم والعرق العربي هما العرقان الاساسيان. وعلى ذلك قابن الفارض وابن سناء الملك والبهاء زعير وغيرهم من لم يذكرهم الكاتب شعراء مصريون وبعدهم شعراء كبار.

بهذه المناسبة قابن قزمان الذي يجعله مصريا ليس مصريا انما هو اندلسى ولد بالاندلس ومات بالاندلس ولم تكتحل عيناه بمرأى مصر عليه وبين علماء السلف والخلف لم يشن منهم احد ولا حتى فضيلة الشيخ سيد طنطاوى شيخ الازهر الذى تختجى به دليل قوله في لقائه مع وزير الداخلية الفرنسي «ان الحجاب فخرة من امر لا يستطيع ان يخالفه حاكم او محكوم»، اما قوله يا استاذة فريدة ان هناك مفكرين كبارا قالوا ان الآية التي نزلت في سورة التور الخاصة بالحجاب المقصود بها نساء النبي فقط وليس لسائر المسلمين فهو خطأ اشد واكبر من سابقه لانه لا يوجد آية في سورة التور يجرؤ احد ايا كان ان يقول عنها انها مقصود بها نساء النبي صلى الله عليه وسلم فقط ولكن لعل تقدصين الآيتين 32 و33 من سورة الاحزاب اللتين نهى الله عز وجل فيها نساء النبي صلى الله عليه وسلم عن الخضوع بالقول وعن التبرج فقال سبحانه وتعالى «يا نساء النبي لستن كأحد من النساء ان اتيتني فلا تخضعن بالقول فليطمع الذي في قلبه مرض وقن قولًا معروفا وقرن في بيوبنك ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى واقمن الصلاة واتين الزكاة واطعن الله ورسوله». وهذا ايضا وان كان ظاهرها ان المقصود بهما نساء النبي إلا انه لم يقل أحد من علماء المسلمين السلف والخلف انها مقصودتان على نساء النبي فقط. واخيراً اقول للاستاذة فريدة وغيرها من الذين يفتون في الدين بغير علم ان الذي فيه خلاف بين العلماء هو النقاب، فهذا من علماء السلف من قال بوجوهه كلاماً احمد بن حنبل امام اهل السنة ومن علماء الخلف جميع علماء المملكة العربية السعودية وقال بأنه سنة وليس فرضاً حدث الشام الشیخ محمد ناصر الدين الألباني واكثر علماء الازهر الشرف. اما المرأة التي لا تغطي رأسها وجميع بدنها عدا الوجه والكتفين فقد امرنا رسولنا صلى الله عليه وسلم ان نقول عندما نراها «العنۃ الله على المتبرجات» لأنها يكشفها رأسها واجزاء من جسمها تثير شهوات الرجال». وصاحبنا محمد بن لطفى هو امين حزب العمل الصحف دون قيود.. دون قيود هنا لا تعنى دون ضوابط ومسؤوليات محددة، تحفظ حق العاملين فيها وتهون الادعاء المالية الالزامية لاصدار صحيفه وهو ما سوف يساعد على احياء الصحافة الاقليمية، واستيعاب اعداد غفيرة من جموع الخريجين الذين تقذف بهم اقسام الصحافة والاعلام الى اسوق العمل المكثفة غير اننا لن نستطيع ان نتحدث عن حرية حقيقة وكاملة للصحافة والتعبير، اذا لم تتحقق الصحفافين، بان رفع يد الدولة عن ملكية الصحف بأى شكل من اشكالها، بات ضرورة ملحة وعاجلة قلم يعد في العالم التقدم الذي يسعى لفرض اوضاعه وقيمته علينا باسم الحرية والديمقراطية هذا الشكل من اشكال ملكية الدولة للصحافة ولا هذه الصورة المتخلفة من ادارة شئون الاعلام بواسطة وزير ووزارة، ويبدو مثيراً للدهشة في كثير من الاحيان، ان تقدر الدولة بصوت عال في خصخصة البنوك والمطارات والمرافق العامة، ثم تصاب بالذعر حين تتحدث عن خصخصة الصحف القومية، وان كانت بعض المسؤولية تقع على الصحافيين الذين استنماوا لاحتضان الدولة!! ان استقلالية الصحافة تعنى بالدرجة الاولى استقلالها المالي والاقتصادي، وبالتالي استقلال الادارة والرأي، فلا يصحى هذا الحديث المهن في كل مناسبة عن قضية الاجور والمعاشات ذريعة لتدخل السلطة في انتخابات النقابة او غيرها من شؤون الصحافة».

وعلى كل حال فمهما كانت الاراء والمطالب بما حدث انجاز حقيقي، بسببه وجهت زميلتنا امينة النقاش مدير تحرير «الاهالي» في عمدها - ضد التيار- التحية لصديقنا وفقيها قائلة: «وتبقى التحية واجبة لتنبی الصحافيين جلال عارف الذي استطاع بادارته الحكيمه لجلس النقابة ان يقدم نموذجاً للمعارض الذي يستطيع ان يوازن في عمله بين ما هو سياسى وما هو مهنى، وان يمتلك الادوات والمهارات التي تقنن الحكومة بان

العالم العربي في مواجهة خطوط بعدها، مستنداً إلى وامكانات. وببركة استراتيجية وسبق لها ان رصد مواطن العربي، وما فيه من ثغرات اخلاقية منها، وعلى الناحية الأخرى شام حركةرأي عام جماهيرية شام العظمى في كل العالم العربي، لفتح استيعابها ولورتها في المشروع الاجنبي، ليس فقط كازاء هذا المشروع، وإنما وفي تحول إلى نهضة حقيقة، تهوية العرب، وإهار طاقتهم، الثقافي والحضاري، وليس ذلك الا باستهالم ارادة الشارع الراهن بمبادرة بمشروع اصالة والتقدم اما ان تظل حركة الشاشة كونها مجرد رفض للمشروع الواقف خطاً ولا يؤتى ثماراً». وطبعاً فاستهالم انظمة الخيل لرادة الشارع العربي والمخرج كما أكده ذلك زميله والدين حافظ بقوله: «والواضح مفصليّة تاريخية بكل المقاييس فيها النظم الحاكمة إلى ضغط الداخلي ومن الخارج، لاجراء اداء في هذا الطريق دون مداورة او نفورنا من الضغوط الخارجية والمطامع، بقدر مراهنتنا على الداخلية ذات المطالب الوطنية، في قيام ما أصبح يعرف الصالح الرشيق، وفق اسس سببية ودستورية، تحقق دولة القانون دولة الأفراد ومرتكز القوى وجاذبية والاحتقارية ومن علاوة التارikhية، ان العالم يغلي باندحر الانسان من قيود والاستبداد، خصوصاً في المعايير الأخلاقية التي تحيط به، حيث أن حوار فاشر وعنيٍّ طال عن الحوار الوطني «نه» هو حوار فاشر وعنيٍّ طال استبعد الاخوان، وهذا حق صرخ به قبل ذلك المرشد السابق رحمة الله، فكيف يكون الحوار بين دولة اندمجت في حزب وحكومة خرجت من رحم حرب بري ان مصر بخيرها وشعبها من حق حكام البلد ومسؤوليهم لا يحق لأحد ان يطبع فيها ويؤمّن بأنه لا تداول للسلطة طالما باقى في الحزب الوطني باشخاصه في الحكم فهم الحافظ والأعلم والأقوى والأحق وغيرهم لا حقوق لهم وبين احزاب ورقية هيكلية عائلية لا وجود شعبياً لها اذن هو حوار للاستهلاك المحلي لا فائدة من ورائه، اما الحوار مع الغرب والامريكان فقد ذكر الاستاذ المرشد في حواره في جريدة «الميدان» 22/01/2004 «الحوار مفتاح وهو مبدأ أصيل داخل الجماعة ولكن تحديه وصورته وشكله يحتاج لتفاوض وانه لن يكون هناك اتصال بآي دولة اجنبية داخل ارض مصر الاعلم الدولة المصرية» فتحن ليس لدينا ما نخرج منه بل لدينا الكثير ليقال للغرب والامريكان الذين سمحوا للمنظرين ان يتولوا المسؤولية في بالدهم وبادلنا فساقوا العالم بأسره الى الحروب والدمار والحاصار والتلوث والظلم والاستبداد ونهب ثروات الشعوب. ان حوار الاخوان فهم هويدي وهو من المتخصصين والملطعين بعمق المقارنة في التحربة الإيرانية بشريعة وجود الاخوان الذي يهرب منه النظام ويکابر فيه النظام الذي تحاور مع الاخوان في فلسطين لأن دوره كوسطيط بناء على طلب الامريكان ان يحتم عليه ذلك، بينما لم يقبل الحوار او فك الحصار حول الاخوان في مصر ان ذلك هو المازق الحقيقي للنظام لا للإخوان فلطال الامريكان بالحوار مع الاخوان لمعرفة وجهات نظرهم فيما حدث فلسوف يسب حرجاً للدولة المصرية التي لن تستطيع وقتها رفض الطلب وهي تجاهد من اجل الا يتم هذا، ولا فرق عند الاخوان في حوار تم لم يتم مع الامريكان المحتلين لدولة شقيقة وشعب شقيق صاحب حضارة عظيمة قبل ان توجد امريكا نفسها ولعل اخر وربما اسوأ ما في قرار منع المرشحين الاصلاхиين من الترشح في الانتخابات التشريعية الأخيرة وسيطرة المحافظين على أكثر من ثلثي البرلمان الايراني انه يضع تياراً اصولياً في ايران يحاول ان يمزج بين الاسلامy والديمقراطية خارج إطار العمل الشرعي ويعطي له الحق في مواجهة رموز النظام المحافظ بصورة خارجة عن الشرعية وعن النضال السلمي». وقال عمرو ايضاً: «ولعله من المؤكد ان ايران الثورة ليست عراق صدام حسين والنظام السياسي الايراني ليس نظاماً دكتاتورياً انسدلت فيه كل قنوات العمل الشعري والديمقراطي بل على العكس فما زالت معركة الديموقراطية مستمرة في ايران ولم يعد هناك الا طريقان لكسبها: الاول هو استكمال بناء الديموقراطية من خلال مبادئ الثورة الإيرانية او بنائها على انماط هذه المبادئ وقد دفع المحافظون الشعب الايراني عدة خطوات نحو الخيار الثاني في فعل سيعون الدرس ويتراءعون؟».

وفي نفس العدد كان مقابل المفكر الاسلامي حمزة زميلاً فهمي هويدى وهو من المتخصصين والمطلعين بعمق المقارنة في التحربة الإيرانية ومتباينتها بدقة، وقد بدأ مقاله بتصحيح كثير من المعلومات عن الوضع السياسي في ايران، وقال ان الصراع بين المحافظين والاصلاحيين ليس بين محوري الشر والخير، والخلاف حول مسألة الحرريات بطريقية نسبية وليست مطلقة، وقال فهمي ان المحافظين سيواصلون عملية الانتاج بالخارج نحو امريكا ومصر وانهم يريدون ان يملووا بانفسهم ما يداء الاصلاحيون، وأن الواقع الايراني الآن وما تعرض له من تغيرات سياسية يجعل من المستحيل على اي احد كبت الشعب او وقف تطوره الديمقراطي بالاضافة الى الاخطار التي تشكلها امريكا التي تهاصر ایران من جهة العراق وافغانستان، وابرز ما

ولعل الجميع ان هؤلاء (الاعداء) هم غالبية الشعب ولعله من المثير في قرار منع المرشحين الاصلاхиين من الترشح في الانتخابات التشريعية الأخيرة وسيطرة المحافظين على أكثر من ثلثي البرلمان الايراني انه يضع تياراً اصولياً في ايران يحاول ان يمزج بين الاسلامy والديمقراطية خارج إطار العمل الشرعي ويعطي له الحق في مواجهة رموز النظام المحافظ بصورة خارجة عن الشرعية وعن النضال السلمي». يشير الذي تطمحه اmerica والاتحاد بعض فرضه على الدول العربية القضية الفلسطينية، وخروج من العراق في اسرع وقت، وتأتي استعداداً لمُؤتمر القمة العربية في شهر القادم للخروج بموقف عربي ثرت الصحف خبر الزلزال الذي الحسيمة بال المغرب وأوجع قلوبنا اشقاءنا المغاربة، واستمرار اعمال للصحافيين، واجتماع وزير حبيب العادلي مع وزير الداخلية ي بدران وبث امكانية تدريب الخير الشان في فعل سيعون الدرس ويتراءعون؟».

وفي نفس العدد كان مقابل المفكر الاسلامي حمزة زميلاً فهمي هويدى وهو من المتخصصين والمطلعين بعمق المقارنة في التحربة الإيرانية ومتباينتها بدقة، وقد بدأ مقاله بتصحيح كثير من المعلومات عن الوضع السياسي في ايران، وقال ان الصراع بين المحافظين والاصلاحيين ليس بين محوري الشر والخير، والخلاف حول مسألة الحرريات بطريقية نسبية وليست مطلقة، وقال فهمي ان المحافظين سيواصلون عملية الانتاج بالخارج نحو امريكا ومصر وانهم يريدون ان يملووا بانفسهم ما يداء الاصلاحيون، وأن الواقع الايراني الآن وما ت تعرض له من تغيرات سياسية يجعل من المستحيل على اي احد كبت الشعب او وقف تطوره الديمقراطي بالاضافة الى الاخطار التي تشكلها امريكا التي تهاصر ایران من جهة العراق وافغانستان، وابرز ما

ولعل الجميع ان هؤلاء (الاعداء) هم غالبية الشعب ولعله من المثير في قرار منع المرشحين الاصلاхиين من الترشح في الانتخابات التشريعية الأخيرة وسيطرة المحافظين على أكثر من ثلثي البرلمان الايراني انه يضع تياراً اصولياً في ايران يحاول ان يمزج بين الاسلامy والديمقراطية خارج إطار العمل الشرعي ويعطي له الحق في مواجهة رموز النظام المحافظ بصورة خارجة عن الشرعية وعن النضال السلمي». يشير الذي تطمحه اmerica والاتحاد بعض فرضه على الدول العربية القضية الفلسطينية، وخروج من العراق في اسرع وقت، وتأتي استعداداً لمُؤتمر القمة العربية في شهر القادم للخروج بموقف عربي ثرت الصحف خبر الزلزال الذي الحسيمة بال المغرب وأوجع قلوبنا اشقاءنا المغاربة، واستمرار اعمال للصحافيين، واجتماع وزير حبيب العادلي مع وزير الداخلية ي بدران وبث امكانية تدريب الخير الشان في فعل سيعون الدرس ويتراءعون؟».

وفي نفس العدد كان مقابل المفكر الاسلامي حمزة زميلاً فهمي هويدى وهو من المتخصصين والمطلعين بعمق المقارنة في التحربة الإيرانية ومتباينتها بدقة، وقد بدأ مقاله بتصحيح كثير من المعلومات عن الوضع السياسي في ايران، وقال ان الصراع بين المحافظين والاصلاحيين ليس بين محوري الشر والخير، والخلاف حول مسألة الحرريات بطريقية نسبية وليست مطلقة، وقال فهمي ان المحافظين سيواصلون عملية الانتاج بالخارج نحو امريكا ومصر وانهم يريدون ان يملووا بانفسهم ما يداء الاصلاحيون، وأن الواقع الايراني الآن وما ت تعرض له من تغيرات سياسية يجعل من المستحيل على اي احد كبت الشعب او وقف تطوره الديمقراطي بالاضافة الى الاخطار التي تشكلها امريكا التي تهاصر ایران من جهة العراق وافغانستان، وابرز ما

القاهر

ولا وطن اخر غير مصر .  
وأذا كان الكاتب يرجع وجود اللغة العربية في التعليم المقرر لسعد زغلول ، وفي الحياة العامة الى قرار عبد الحميد عبد الحق وفي المحاكم وأمور التقاضي الى قرار عبد السلام ذهنى فإن اللغة العربية كانت هي لغة التعليم والحياة العامة والمحاكم وأمور التقاضي قبل هؤلاء الثلاثة بالفعل عام ويزيد وظل على هذه الحال مع تعاقب الحكام وغالبيتهم ليسوا من العرب، بل ليسوا من المصريين الى ان تكتب مصر بالاحتلال البريطاني فصارت الانكليزية (والى حد ما الفرنسية هي لغة التعليم الاميري وليس الازهرى) والحياة العامة والقضاء لمدى لا يزيد على اربعين او خمسين سنة الى ان اتى هؤلاء في المانيا وله لجنة قصيرة ويرتدى جلبابا ودام في الاستقسام ، لكن زميلنا بالقسم الخارجى «الاهرام» نبيل عمر استنشاط غببا من احداث ثلاثة ارتکبها أصحابنا الترشدون الاسلاميون في باكستان وایران والكويت . قال عنها في «الاهرام» الثلاثة وقد تملکه غضب شديد : «ثلاثة احداث ضد العلم والتعدد والبهجة كما لان الدعوة الى الدين لا بد ان يصاحبها الجهل والتزمت والكتابة فأصحاب المقول الطوبية والجلابيب القصيرة والعقوبات المغلقة في باكستان لم يجدوا خطرا على الاسلام الا في تعليم البنات، فنظموا جماعات اشعال الحراائق، لاضرام النيران في سبع مدارس لهن، ليشعروا الفزع في قلوبهن ويجبروهن على المكوث في استقرار اوضاع الصحافة المصرية هو من التباطؤ الواضح استقرار المجتمع، وان الحفاظ على استقرار الوطن ومصالحه ليس حكرا على صاحبى الحزب الحاكم». **حكومة وزراء**  
**محمد الشمام**  
والى حكومتنا السنترالية ونصيحة كاتبنا الساخر الكبير احمد رجب لرئيس الوزراء التي اسدتها اليه في بابه اليومي - نص كلمة - «الأخبار» يوم الاثنين وجاء فيها: «الاستسامة مرة اخرى: حرصا على مشاعر الناس. نتوسل الى د. عاطف عبد العليم يعطي ابتسامته السعيدة بسط وخارجها ما علاج الشكاوى اجازة مفتوحة».

الثلاثة الإجلاء قادوا اللغة العربية إلى مكان هي جديرة به». والكاتب المصري الذي روج لغربية هبوط مخلوقات من الفضاء بنوا الاهرامات هو انيس منصور وهكذا اخرج عبادة محمد البدوي اياها احراج بالأدلة والبراهين وأشار اليه بقوله يا هذا.

### فلسطين

والى اشقاءنا في فلسطين وكتائب شهداء الاقصى التي اغضبت زميلنا بجريدة «عقيدي»- بسيونى الحلواني - بعمليتها الاستشهادية بالقدس ووصل غضبه الى حد التلميح بانها مخترقة من المخبرات الاسرائيلية وهو ما اتضحت من قوله في بايه- بكل صراحة- يوم الثلاثاء: «ان هذه العملية الطائشة ستضر ضررا بالغا بالقضية التي تنتهزها الان محكمة العدل

البيوت، حبيبات خلف الجدران العالية، فلارأة في عرفهم هي في اصل الغواية والشر، منتهي الانحطاط في التفكير الذي لا علاقة له بالاسلام من بعيد او قريب، فهو لا يتعلموا من الاسلام شيئا ولا من سيرة نبيه، وهو بالضبط ما يفعله انصار ولاية الفقيه، اذ يعملون على اختصار الحياة السياسية في ايران والسياسة قائمة على تعدد الرؤى والاجتهادات وتسمح بمساحة من الاختلاف قد تصل الى حد التقاض، بينما ولالية الفقيه قائمة على رؤية احادية واجتهاد من له سلطان على عقول الناس وقولوهم، وتشبه الى حد كبير النظم الشمولية ذات الحزب الواحد! والاختلاف يتبع الابتكار والابداع والتتجدد، والاتفاق يدفع الى التجمد والتقليد والثبات: وعلى نفس الدرب يمضي متشددو الكويت، ويحاولون اختصار «المرح والبهجة» فهم فقط الذين يحددون المسحوح به من العروض المسخرية وغير المسخوح، ما هو ابداً الا نتائج افلاطونية تحيط بها الظلمة

ومن ابتسامة رئيس الوزراء الى معلومات أحد الوزراء التي اكتشفها الكاتب الساخر فؤاد فواز وقال عنها في بروازه- آخر نكتة- بجريدة «الخمسين»- مستقلة- «وزير من ايام من بغبغات طهارة اليد والشفافية كان يزور معرض فني لزوم المنظرة والتلميع، عندما توقد امام احدى اللوحات وصاحت فجأة: - الفنان اللي رسم اللوحة دي اجاد تصوير الانسان الحرامي.- يا فندم.. دي المراية.

وفي «الوفد» الاربعاء كان كاريكاتير عمرو عاكاشة بعنوان «تصريح حكومي» اجراءات حل مشكلة الاسعار- والرسم لرجل ضخم الجثة يمثل الحكومة يستعد لقراءة بيان امام عدسات التصوير والمخرج ممسك باللوحة ويقول: «مشهد.. انخفاض الاسعار في مسلسل الضحك على الدقون كلakin عاشر مرة!!!».

والى الالهالي» واربعاء رسموا كاريكاتيرية بعض الكتاب تفاصيلها تكشف عن انتقامات

ایا جزرا  
هد الش

الدولية، ففي قدم لاصقاء المحكمة ميرزا عصطفوا لإقامة هذا الجدار العنصري وتصور الشعب الفلسطيني الذي يتساقط العشرات من ابنائه سعيًا على ايدي المجرمين الصهاينة على انه شعب ارهابي يستهدف المدنيين في الحالات والمتاجر والشوارع.

ان وقوع هذه العملية في هذا الوقت بالذات يؤكّد ان فصائل القاومه الفلسطينيه مخترقه من الموساد الاسرائيلي، فهذه العملية لا تخدم الا اسرائيل ولا يمكن ان يكون لها اي تأثير ايجابي على قضية الجدار العنصري الذي يقيمه شارون وتنظرها محكمة العدل الدولي الان. ينبغي ان يدرك اخواننا في فلسطين انه ليس من مصلحتهم في هذا الوقت بالذات «تأييب» المجتمع الدولي عليهم، فقد انصاعت معظم الدول الاوروبية لضغط اسرائيل وامريكا وعارضت نظر قضية الجدار الفاصل من خلال الحكمة الدولي، على الاختوه في فلسطين ان يحكموا عقولهم وان يختاروا التوقيت المناسب والهدف المناسب للرد على جرائم شارون ولا ينبغي ان تحكم فيه رغبة الانقسام وتدفعهم الى الاصرار بقضيتها العادلة. صحيح ان جرائم شارون وعصابته العسكرية لا تتوافق وانه يسْتَهْدِفُ الْمُنْذِرِيْنَ يومياً في عملياته الاجرامية داخل الاراضي الفلسطينية وانه لا يتورع عن قتل العشرات من المدنيين الفلسطينيين من اجل استهداف احد عناصر المقاومة، لكن كل هذا لا ينبغي ان يدفعنا الى تقديم مسوغات ومبررات لاستمرار جرائمه. لقد اعلن عدد من المسؤولين الاسرائيليين عقب وقوع عملية القدس ان هذه العملية اقوى ميرزا لاقامة الجدار الفاصل وبلغ دليل على ضرورة ملاحة «الارهابيين الفلسطينيين». نرجو ان يفكّر اخواننا في فلسطين جيداً قبل تنفيذ عملياتهم الفدائيه وان يختاروا الهدف المناسب والتوقيت منها من الاخلاق وما هو صدّها، وهذا انتصاراً وتمثروا وصدوا هجّة الفنان عادل امام عن حدودهم، لعل ابتسامة او فكرة مليئة بالفرح تتسلل وتفسد العيوس الذي يسعون الى نشره! هذا عقل مغطوب قاد الامة الى هذه الحالة من التخلف ولا يستطيع ان يخرجها منها ولا بد من تغييره!».

## عروبة مصر

والى المعركة الدائرة حول عروبة مصر، وكنا قد عرضنا لرد الدكتور العالم حسین نصار في «أخبار الأدب» على مقابل سابق فيها لحمد البدری، وما ان انتهی الدكتور نصار من ردّه، حتى حل محله في الرد على البدری صدیقنا الدكتور عبادة كحيلة استاذ التاريخ بكلية الاداب بجامعة القاهرة واصل فيه عملية التنكيل بالبدری قائلاً:

«يبدأ الكاتب مقاله بالحديث عن الاهرامات، والفرية التي روج لها كاتب مصری بان بناتها هي طوابن السماء، والفرية الأخرى التي روج لها بیین بان بناتها هي طوابن من اسرائيل، وكيف ان الرئيس المؤمن وقف من هذه الفرية الاخيره موقفاً سلبیاً، وشاركه هذا الموقف السالبی «القوميون» والعروبيون وجميع المؤمنين بالديانات السماوية الثلاث على اختلاف مشاربيهم».

وما يذهب اليه الكاتب غير صحيح، فقد تصدى لارهابي الصهيوني والكاتب المصري مصريون قوميون وعروبيون ومؤمنون اجل من ان اصحابهم. يعزّو الكاتب السبب في شيوع هذه الفرية تلك الى موقف الاسلام من التراث القديم باعتباره تراثاً وثنية، وموقفة من الفراعنة- الكتب المقدسة- باعتبارهم قوماً وثنين، ومن ثم يجد المصري نفسه في حيرة من امره، فاذا هو

برووف عيادة عن الحكومة الاولى لأحد روساء الاحياء يدلّ على بتصريح اذاعي يقول فيه: «وايه الغريب ان العمارات بتقوّم! ما البند كلها واقعة».

والشأنى لماوطنين ياشين، يحمل ادھمها حقيقة ويقول زمليه «فييش عيش». بس فيه شوية تصريحات حلوه ووطيره».

والثالث لاب يبكي ويقول لابنته «الحكومة خدت فلوس المعاش بتاعي، انصرفي يا بنتي واعمل اي فيديوكليب يجيب لنا لقمة».

اما الكاريكاتير الرابع والأخير فكان لشرطى ممسكاً بأحد المواطنين وقدمه للضابط قائلاً: «لقيتاه ماشي في الشارع يا فندم ومش عايز يشتمن الحكومة، بيقول ما تستاهلش».

## معارك الاسلاميين

والى اخواننا في التيار الاسلامي ومعارفهم او اولهم صاحبنا محمد بن لطفى خليف القلل مذكر الفياغرا الرابيانة التي رفض ان يبوّب لنا بسرها، رغم مجاماليتها المستقرّة له، وصادقته لآخر الشیخ نصر وسجّنها مع فقد هاجم مزيتنا والذaque فریدة النقاش والقادية بحزب المرأة بسبب ما جاء في حديث لها بـ«الاحرار»، عن تجاهل منظمات حقوق الانسان لمشكلة الحجاب، فقال:

«تقول: نحن نرى ان الحجاب ليس زيا اسلاميا ولا علاقة به بالاسلام بدليل ان اركان الاسلام الخمسة لا تحتوي على الحجاب، وهناك مفكرون كبار قالوا ان الآية التي نزلت في سورة النور الخاصة بالحجاب المقصود بها نساء النبي فقط وليس سائر المسلمين، واضافت ان هذا الصحيح المثار حول في شؤون فرنسا، كما قالشيخ الازهر، وانا اقول للأستاذة فريدة وملن يقولون

عام وال  
ومجلس





# حقاً، لماذا نكتب روايات ولمن؟

■ انشغل المثقفون العرب في مطلع السنتين بمحاولة الإجابة على هذا السؤال الذي التقطوه من كتاب سارتر (ما هو الأدب؟)، وانهكوا في حوارات، وسجالات، منطلقين، ومنحازين لوجهات نظر سياسية واجتماعية؛ لماذا نكتب، ولمن؟. كانت الكتابة آنذاك جزءاً فاعلاً، وتعبيرأ عن حاجة ضرورية للمساهمة في المخاض العام، وهذا برأسه يعود إلى بشائر حالة تهوض عربي قادته مصر الناصرية، ومع شيوخ الفكر الاشتراكي، وقوة حضور حركات التحرر المناهضة للاستعمار في أفريقيا وأمريكا اللاتينية، وجنوب شرق آسيا.

آنذاك كان من يطرحون السؤال ينطلقون من البحث عن دور الكاتب، ووظيفة الأدب، وليس تشكيكاً بقيمة الأدب والكتابة، وإن اختلفت التوجهات، والمنظفات بين من تأثروا بالفكر الاشتراكي، ومن تأثروا بهبوب رياح الوجوية، ومن انطلقا من رؤية استقلالية عربية عن المؤثرات الوافية.

وحتى لا أغرق في التفصير، ورغبة مني بالدخول في صلب الموضوع مباشرة، فإنني أذكر بأن الناشر العربي كان يطبع من روایة لكاتب في بداياته ثلاثة آلاف نسخة في الطبعة الأولى وهو ما حاصل معه عندما قدّمت روایتي الأولى ( أيام الحب والموت ) للناشر أحمد سعيد محمدي صاحب ومدير دار ( العودة ) التي انبعثت بعد حزيران وتنبّت أدب القاومة، والشعر العربي الحديث ممثلاً برموزه، وبجرأة ذلك الناشر ووعيه بما يعنيه هبوب رياح ( المقاومة )، مع عدم نسيان دور دار ( الأداب ) ( المؤسسة العربية ... ) نشطت حركة النشر والتوزيع.

كما آنذاك، ناجح تماماً وأهم، النسخ من دارلتزن،

موتهم، وهو بهذا وضع الإصبع في الجرح، وهذا  
أتوقف

لاذكر القراء العرب ببعض المبدعين الفلسطينيين  
الذين ماتوا في المنافي ولا معين لهم، وكان من  
الممكن إنقاد حياتهم لو وجدوا العناية بهم،  
وبالمناسبة فقد أهملت أسرهم، وذكرتهم بعد فترة  
وجيزة من موتهم.

رحل الشاعر الكبير فواز عيد في دمشق بجلاطة  
دماغية، وكان يعاني من ضغوط الحياة عليه، وقلة  
الدخل التي تكفل له وأسرته حياة مقوولة!

رحل الروائي والقاص والمترجم محمد عمر  
شاھين بالجلطة في مصر، ولم يتقطّن من (نوعه)  
بعد موته عندما (عادوا) بعد اتفاق (أوسلو) إلى  
(الوطن)!

رحل الشاعر الكبير محمد القيسى بالجلطة ولم  
تجد أسرته (ألف دينار) للمستشفى، وظل مهملًا  
مجلوطاً طيلة 12 ساعة بانتظار وصول كتاب من  
(السلطة) يوصي بمعالجته، وهكذا مات إكلينيكيًا،  
ورحل، وما زالت أسرته حتى اللحظة تتنتظر أن  
 يصلها (راتبه).

رحل الشاعر غازي الناصر في (درعا) بسوريا  
بالجلطة، ورحل أيضاً الشاعر والروائي عدنان  
عمامه بالجلطة، ورحل القاص والمترجم  
والاكاديمي محمود موعد بالجلطة الدماغية، ورحل

ومجموعاتنا القصصية، وأعمالنا الشعرية. ياما  
سمعت زملائي (المبدعين) يتذمرون لحالة عدد  
النسخ التي تطبع من أعمالهم، وذهباتهم للتشكيك  
في (ذمة) الناشر العربي ونراهه تعاملهم معهم!  
مضي ذلك الزمن السعيد، الواuded، زمن طباعة  
ثلاثة آلاف نسخة من الرواية الأولى في طبعة  
أولى، وحقوق تاليف لا يأس بها مقارنة بهذه الأيام  
حيث ينشف ريق (المبدعين) وهم يبحثون عن دار  
نشر (محترمة) تتبني نتاجهم، بعد أن ضاقت  
الحدود، واستبشرت الرقابة، وشح عدد القراء  
العرب، وتفضّلت الأممية أكثر من السابق، وتعتمدت  
الإقليمية وحالة الانغلاق التي تريج الحكم  
والأجهزة القامعية، وعممت البطالة، ونقص دخل  
الفرد العربي حتى عن مستوى دخل المواطن في  
دول الصحراء الأفريقية رغم توفر الثروات النفطية  
(العربية)!

ما اعدت أسمع من أي ناشر عربي عندما يتطرق  
لموضوع الطبع والتوزيع سوى رقم واحد: ألف  
نسخة هو ما نطبعه من أي عمل أدبي، روائي، أو  
قصصي، أو ديوان شعر جديد لأحد الشعراء  
اللامعين.

أما يقارب عدد أفرادها الثلاثمائة مليون إنسان  
تقرأ ألف نسخة من رواية (ما)، وإن طاعت مرةً، أو

الشاعر عادل أديب آغا بالجلطة، وهؤلاء رحلوا ولم يبلغ أحدهم الستين من عمره! ويا للعجب رحلوا بالجلطات!...

كل هؤلاء رحلوا في ريعان شبابهم، وأوج عطائهم، وأذكر بأننا نحن العرب الفلسطينيين يفترض أننا نخوض معركة ثقافية مع عدونا، فأين العناية بالمبدين، وبالثقافة؟

دائماً كانت مشكلتنا مع جهله لا يقدرون دور الثقافة في معركة وجودنا، والحفاظ على هوية وتواصل شعبنا المبعثر في الشتات، والمعزق داخل الوطن تحت الاحتلال.

إذا كانت الرواية، أو مجموعة القصص، أو ديوان الشعر تطبع بآلاف نسخة، ولا يوزع منها أكثر من خمسمئة، ويأكل العنف النسخ الباقية، فلماذا نكتب، ولمن؟

تعالوا نتساءل: حقاً، لماذا نكتب، لأنهن مرضى بالكتابة؟ أترانا ما عدنا نجيد غير الكتابة، وأننا نجد أنفسنا فيها، وأننا متصوفون بحبها، مفتونون بها، شغوفون بحبها العذري؟

أعرف بأنّ أللّنا من تردي الحال العربي على كافة المستويات، وفي مقدمتها فضيحة الواقع الثقافي، لن تدفعنا إلى الإضراب عن الكتابة، رغم أن بعضنا يفعل وهو مغمور.

أحمد بوزوفور يا أخي: ماذا كتبت (لنا)؟! جديك من القصص (القصيرة) لامة قصيرة القامة بين الأمم؟! أمّة قزمها الجهل والجهلة والتتجاهل...

مرتين، أو ثلاثة فلا يزيد عدد النسخ الموزعة عن أربعة آلاف نسخة وعلى مدى ثلاثة أو أربع سنوات! لماذا نكتب روايات، ولن نكتب، وما هي الحوافز؟!

ما يشير دهشتني أن بعض الناس يسألونني : ها، ماذا لديك من جديد، متى نقرأ روايتك الجديدة؟!

الحق أن هذا السؤال بأي صيغة طرح بات يحزنني، ويستفزني، ويؤلمني كما يؤلم كثيرين غيري.

يكتب الروائي العربي - مهما كان مستوى الفن - روايته في سنة على الأقل، ثم يدور بها على الناشرين فلا يواجه بغير الصدود لأنه لا اسم له - وهل حال من لهم أسماء أفضل؟! وقد يضطر إلى أحد خياراتين: أن يلقي بروايته في عتمة النسيان، أو يدفع من جيبه وقوت أسرته مبالغ تشجيع الناشر الذي لا يغامر بتبني عمل لكاتب غير مشهور.

لا يجب أن يذهب الظن والاتهام إلى الناشر العربي، وتحميله وزر ضالة انتشار عادة القراءة، فالناشر (تاجر) وهذه الصفة لا تعيبه، وعملهربح وخسارة، وهو يحجم عمما يفاقم خسارته، وعادة لا يدعى الناشرون أنهم إنما يعملون خدمة للثقافة دون التفكير بالربح والخسارة.

عملية النشر تخضع للعرض والطلب، تماماً ككل شروط العلاقة بين المنتج والمستهلك، ولذا فالعملية معقدة، والقارئ هو الذي يحدد الانتشار أو الانحسار.

الشابة هذا الرجل العظيم الذي وضع خريطة للعالم الإسلامي في القرن الثامن الهجري (الرابع عشر الميلادي)، وخاصة أن هذا القرن كان قرن ركود بالنسبة للتأليف المبدع».

وأضاف التازي «اللافت للنظر في هذا الرجل العبقري أنه لم يكن مجرد رحالة يقص مشاهداته للأخرين، ولكن كان هو نفسه الذي يكتب مذكراته، ويضبط ألقاظها» مثيراً إلى أن أمير الرحالة كما نعته من تعمقوا في بحثه ودراسته خاصة في أوروبا وأمريكا «شخصية واسعة المعرفة، عميقة الغور، رشحتها صفاتها ومزايها التي يمكن ضمّنها أعضاء المجلس العلمي الذي أنشأه في مدينة فاس أبو عنان، السلطان المعروف، والذي كان يضم علية القوم وبكارهم في بلاد المغرب العربي في العصر الوسيط».

ويتضمن الكتاب مقدمة للمؤلف وتسعة فصول تتحمّر حول حياة ابن بطوطة ودور السلطان أبي عنان ووزيره ابن ودار في ظهور الرحالة وبين ماركوبولو وابن بطوطة واهتمام المستشرقين والعرب والدراسات النقدية بالرحالة وأهمية النقاش فيها وخرائط العالم في الرحالة وموقع الرحالة في أدب العالم. صمم غلاف الكتاب وأنجز رسومه الفنان المغربي محمد حجي.

والنص السردي، ويمكن لذلك اعتبارهذا الاصدار يتجاوز الترجمة معناها المعبود إلى كونه تأليفاً قائماً بذاته في شكله العربي، متدرجًا في حركة الإبداع السردي المتزايدة حجماً وقيمة ضمن الأدب المغربي والعربي المعاصرين.

## ابن بطوطة.. أمير الرحالة

■ نشطت الاصدارات المغربية بمناسبة الدورة العاشرة للمعرض الدولي للكتاب والنشر في الدار البيضاء وصدر للمؤرخ الدكتور عبد الهادي التازى عضو الأكاديمية المغربية كتاب «ابن بطوطة.. أمير الرحالة» وذلك ضمن سلسلة مشاهير الكتاب العرب للناشرة التي تصدرها (الدار المصرية اللبنانية).

ويأتي صدور هذا الكتاب الذي يقع في حوالي مئة صفحة من الحجم المتوسط بمناسبة احتفال المنظمات الدولية والمؤسسات الجامعية والهيئات الأكاديمية بمرور 700 سنة على ميلاد الرحالة المغربي الكبير.

وعن دواعي إصدار الكتاب أوضح التازى في مقدمته «رأيت من واجبي أن أقدم إلى أبنائنا وبناتنا من الأجيال

رضا « غاليري غرانت»

## والعرافي جبر علوان من «البيتاني» الى معرض «عاليري عرارت»

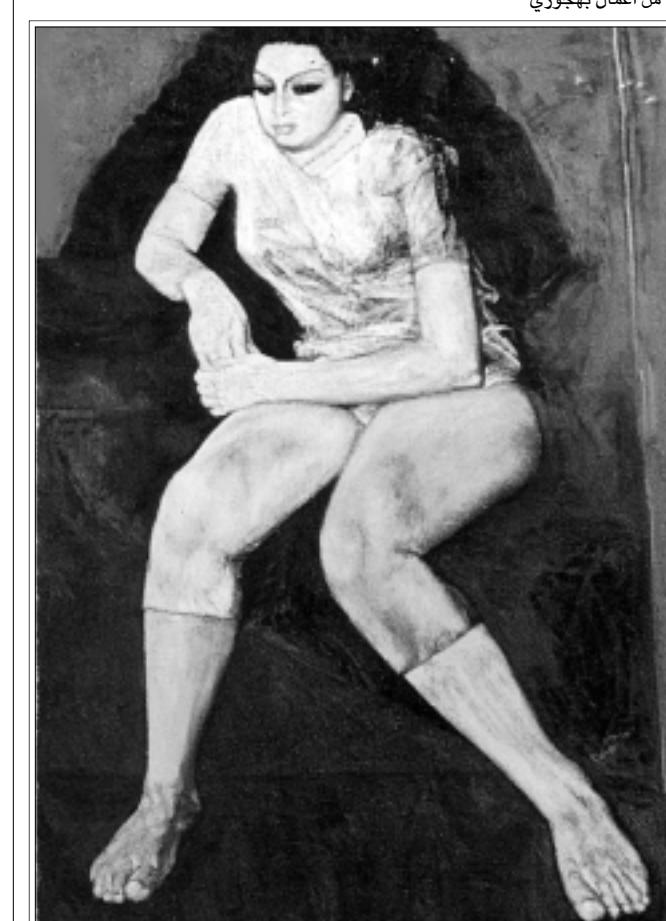
القاهرة - «القدس العربي»



من اعمال بهجوري



۱۰



من اعمال الدسوقي، فهو

الرسم والتصوير وتاريخ الفن التشكيلي ودرست النقد الأدبي بمعهد النقد الفني بجامعة الفنون.

اما غاليري فكر وفن من معهد غوتة بالاسكندرية فيقدم معرض الفنان مدحت الكريزوني تحت عنوان «رموز حياتية» الذي يضم صوراً يغلب عليها الطابع الشخصي ويتناول مواقف وانفعالات ومشاعر حياتية على مستوى الفرد والاسرة والمجتمع، في الوقت نفسه يقدم ذات الغاليري معرض لاعمال الفنان فاروق وهبة بعد غياب اكتر من سبع سنوات، حيث يستخدم وهبة لغة الاشكال في تعبيرها، وهو يقدم فنا مصرياً معاصرًا يحمل مؤشرات التكنولوجيا ووسائل الاتصال المعاصرة.

في الوقت نفسه يلقي فاروق وهبة محاضرة بكلية الفنون الجميلة بجامعة الاسكندرية ويتناول فيها عنصر الصدفة في الفن، وهو ما تحدث به الفنان برنهاراد هولتريك في كتابه «الصدفة كيبدأ»، وطبقاً لنظريته يغير الفنان توظيف الاشياء في اعماله الفنية ليكتسبها قيمة جمالية لم تكن ظاهرة من قبل.

بالتالي قاعة محمد ناجي بأتيليه القاهرة معرض الفنان ممدوح فقي، وكذلك تستقبل قاعة بيهى معرض الفنان عمرو خضر عنوان «كان ياما كان» والذي ان عمر حتى الحادي عشر من آذار (ن) القادم.

ذلك استقبلت قاعة تحية حليم به القاهره معرض التشكيلية منال ود الذي يستمر حتى الثلاثاء من فبراير (المقبل).

غاليري كريم فرنسيس فتستقبل من الفنانة نورا باخل الذي يستمر السابع من آذار (مارس) القادم واستقبل قاعة لا بودياج بالزمالك من التشكيلي فتحى عفيفي الذي ان عمر حتى الخامس عشر من آذار (ن) المقبل.

الاثنين التشكيلية فاتن النزاوي فقد معرضها التشكيلي النحتي الرئيسيية بأتيليه القاهرة، عرضت اكتر من اربعين عملاً للفنان واكثر من عشرين عملاً.

النزاوي عن مواليد القاهرة صلة على ماجستير في هندسة عالات درست الى جانب ذلك

<p>الآن في روما، بغداد، بلجيكا، فرنسا، الإمارات، سوريا، النساء، مصر، لبنان، الأردن وعدد آخر من بلدان العالم كما أن له اعمالاً معروضة بشكل دائم واعمالاً مقتنة في مختلف دول العالم.</p> <h3>معارض القاهرة الآن</h3> <p>على جانب آخر تم افتتاح العديد من المعارض التشكيلية في غضون الأسبوع الماضي، ففي قاعة غاليري بيكساو بضاحية الزمالك افتتحت الكاتبة الصحافية سناء البيبي رئيس تحرير مجلة نصف الدنيا عرض التشكيلي الدسوقي فهمي «هكذا تكلم ابو الهول» الذي يستمر حتى الثاني من اذار (مارس) القادم.</p> <p>اما قاعة مشربية فقد استقبلت معرض الفنان جورج بهجوري «جودة عبد الكريم الرينس» الذي سيتـم حتى نهاية شباط (فبراير) الجاري. وكذا</p>	<p>الجمهورية وسط العاصمة القاهرة تم افتتاح معرض التشكيلي العراقي «جبر علوان» تحت عنوان «المراة.. حالات وألوان» وسوف يستمر المعرض حتى الناسـع والعشرين من شباط (فبراير) الجاري.</p> <p>يعرض علوان أكثر من خمسين لوحة من مختلف الخامات والاحجام ويعتبر العرض هو المشاركة الثانية لعلوان بالقاهرة، حيث كانت الاولى مشاركته في بينالي القاهرة في العام الماضي.</p> <p>وجريدة علوان من مواليد 1948 بمدينة بايل العراقية، وقد تخرج عام 1970 من معهد الفنون الجميلة في بغداد، وتخرج من اكاديمية الفنون الجميلة شعبة النحت من روما عام 1975 وكذلك تخرج من نفس الاكاديمية شعبة الرسم عام 1978، وهو حالياً مقيم بروما ومتفرغ للرسم.</p> <p>وقد اقام علوان أكثر من خمسين معرضـاً شخصياً منـذ عام 1975 حتى</p>	<p>دع الشك يملؤها بالحياة والحركة فيتحول يقين الواقع الى مكان للحلم فالاحلام ليست وهما الاـحلام هي جرأة الروح وحرية البوح في الزمن الرديء.</p> <p>محال ان نعبر عن البربرية الحديثة بنفس الريـشة التي رسـمت جمال عشتـروت اصبح من الكذب ان ترسم شجرة او طريقـاً او بيتـاً ثم تزيـن السمـاء بالـغيـوم، فيـ متـظر فقد اصـبحت الشـجرة من الشـهداء والبيـت مذـجاً للأـطفال والنـساء والشـيوخ والطـريق مرـعاً للدبـابـات والـجنـود والـسمـاء مـجالـاً لـطاـئـراتـ الفـانـتوـم والأـباتـشي وصـوارـيخـ سـامـ.</p> <h3>جبر علوان في غاليري غرانـت</h3> <p>بقـاعة غالـيري غـرانـت بشـارـع</p>
--	--	--

## افتراضات اثبات

جرى بجناح النشر تobicال حل توقيع  
الترجمة العربية لكتاب «حسان نيتše»  
بحضور المؤلف عبد الفتاح كيليطو  
ومترجم عبد الكبير الشرقاوي وأجاب  
المؤلف عن أسئلة حول مفهوم الكتابة  
عنه، وعن تجربته في الكتابة السردية،  
وأن الحقيقة هي البطل الرئيسي في  
النصوص السردية التي يتضمنها  
الكتاب، سواء كانت رواية أو قصصية،  
ودار حوار طريف حول دلالة العنوان  
الغامض. وأوضح المترجم عبد الكبير  
الشرقاوي أن صدور هذا الكتاب هو  
تحقيق لمشروع كان يهدف إلى ترجمة  
الاعمال السردية الكاملة للكيليطو، ومن  
بينها نصوص لم يسبق نشرها في  
لغتها الأصلية، هكذا يضم كتاب حسان  
نيتشه جميع الاعمال السردية للمؤلف  
المت死去 بين الـ ۱۸۷۰ و ۱۹۳۰ القصبة

**ثلاث تحارب وثلاث رؤى فوته غرافية متمازة** سوريا في عيون أسبانية:

◆ ◆ ◆

دمشق-«القدس العربي»  
- من أنور بدر:

ثلاثة فنانين (مصورين تصوّيين  
أسبان، كان لهم إسهامات في ملتقيات فـ  
التصوير الضوئي التي أقيمت في مدينة  
حلب خلال الأعوام 1997 - 1999 - 2000  
وذلك بالتعاون ما بين معهد ثريبانتس  
بدمشق ووزارة الثقافة ولجنة إعداد  
تأهيل مدينة حلب القديمة، هؤلاً  
الفنانون التقوا مجدداً في معرض  
مشترك بعنوان «سورية في عيو  
إسبانية» الذي أقيم مؤخراً في المتحف  
الوطني بدمشق.

في هذا المعرض شاهدنا ثلاثة تجارب  
متباينة، تعبّر كل منها عن رؤية جمالية  
خاصة، وعن أسلوبية خاصة أيضاً  
فالفنانابابلو بيريث - مينغيث رصد بعض  
الرموز وأماكن العبادة مسيحي  
إسلامية، كما اهتم بالأوابد الأخرى  
بيوت دمشق القديمة.

شخص يجلس في باحة المساجـ  
الأموي، أو شخص في أعلى السلم المضا







## **ارتفاع سعر النفط مع تراجع مخزون البنزين الامريكي**

■ نيويورك-لندن-رويترز: ارتفع سعر الخام الامريكي الخيفي لولايا في التعاملات الآجلة في نيويورك أمس الاربعاء الى 35,58 دولارا في عقود نيسان (ابril) بعد صدور بيانات حكومية أظهرت انخفاض مخزون البنزين في الولايات المتحدة مما عزز المخاوف من كلة المعروض خلال فصل الصيف.

وأظهرت بيانات ادارة معلومات الطاقة التابعة لوزارة الطاقة الامريكية استقرار مخزون النفط الخام على 273,8 مليون برميل في لاسبوع الماضي مقارنة مع توقعات بزيادة المخزون مليون برميل.

وانخفض مخزون البنزين 1,6 مليون برميل الى 203,4 مليون برميل بينما كانت التوقعات تشير الى انخفاض قدره 940 الف برميل فقط.

وكان مزيج برنت القياسي قد ارتفع في بورصة النفط الدولية في لندن نحو 20 سنتا في عقود نيسان متداولاً 30,90 دولار للبرميل في ساعة 1530 بتوقيت غرينتش.

البا البحرينية لالومينيوم تضاعف ارباحها

■ المنامة - رویترز: قالت شركة الومنيوم البحرين (البا) امس لاربعاء انها خصافت تقريرها صافي أرباحها الى 200 مليون دولار في عام 2003 بفضل صعود الاسعار ونمو طفيف للإنتاج.

وأفاد تقرير للشركة تلقته رویترز ان الايرادات بلغت 800 مليون دولار في العام الماضي جاء نصفها من مبيعات محلية والباقي من الصادرات.

وفي عام 2002 بلغت ايرادات الشركة 756 مليون دولار وبلغ صافي رياحها 105 ملايين دولار من انتاج حجمه 517 الف طن.

والبا من أكبر الشركات المنتجة للالومنيوم في الشرق الاوسط وبلغ نتائجها في العام الماضي 527 الف طن وتتوقع ان تحقق نفس حجم الانتاج هذا العام.

وتتوقع الشركة ان تتجاوز الايرادات 800 مليون دولار هذا العام نتيجة استمرار ارتفاع الاسعار. ومن المتظر ان يرتفع الانتاج الى 830 الف طن سنويا بحلول منتصف العام المقبل بفضل بدء تشغيل طاقة نتاجية جديدة.

وقال بروس هول الرئيس التنفيذي لالبا ان الشركة ارجأت خطة زيادة الانتاج الى ما يزيد عن مليون طن سنويا بحلول عام 2010.

اضاف انه يتوقع ان تنخفض الاسعار بحلول هذا الوقت.

وتحتل حكومة البحرين 77 بالمئة من البا وال سعودية 20 بالمئة

ومجموعة برتون انفستمنتس الالمانية ثلاثة بالمئة.

وفي ايلول (سبتمبر) وقعت شركة الكوا مذكرة تفاهم مع الحكومة البحرينية للشراء حصة في البا تصل الى 26 بالمئة.

## قازاخستان وإيني الإيطالية توقيعان اتفاقاً نفطياً بشأن حقل كاشاجان

■ استانة - رویترز: قال مسؤولون في قازاخستان إن كونسورتيوم شركات نفط أجنبية تقوده شركة إيني الإيطالية وقع مع قازاخستان مس الاربعاء اتفاقاً لتأجيل بدء الانتاج من حقل كاشاجان النفطي لعاملاً في بحر قزوين.

وقال وزير الطاقة فلاديمير شكونيك للصحافيين في حقل التوقيع الذي حضره فيتوريو ميناتاكو الرئيس التنفيذي لإيني «هذه لوثيقة تسوي كل القضايا المتنازع عليها وترسم خطة تطوير الحقل النفطي».

ويزيد الاتفاق الشكوك بشأن بدء موعد بدء الانتاج من الحقل الذي بعد من اكبر الاكتشافات النفطية في العالم في العقود الأخيرة وذلك بعد شهور من المفاوضات بين قازاخستان والكونسورتيوم.

وقال مصدر حكومي لرويترز الثلاثاء إن المتوقع ان تدفع شركات «مئات الملايين من الدولارات» في صورة تعويض قازاخستان عن تأخير الانتاج. وكان من المقرر بموجب اتفاق المشاركة في الانتاج الذي يسري 40 عاماً بين قازاخستان والكونسورتيوم أن يبدأ الانتاج في عام 2005.

لكن الكونسورتيوم يقول ان النفط موجود على عمق كبير تحت قاع حر قزوين وهذا هو السبب الرئيسي في تأخير الانتاج. ويضم الكونسورتيوم النفطي شركات إيني وشل وتوتال وأكسون موبيل وكونوكو فيلبس وانبس اليبانية.

## **المرشح الديمقراطي جون كيري يعرض خطة لوقف نقل وظائف امريكية للخارج**

■ كليفلاند - روبيترز: اقترح جون كيري الذي يتصدر سباق الفوز ترشيح الحزب الديمقراطي في انتخابات الرئاسة الأمريكية امس الاربعاء عدم تشجيع الشركات الأمريكية على نقل وظائف الى الخارج وذلك بالزامها بابلاغ الحكومة والعمال المتضررين مسبقاً.

وفي خطاب في جامعة توليدو بولاية اوهايو قال كيري انه لا يمكنه ان يجد بعودة الحياة الى المصانع طرح افكاراً لوقف مد خسارة الوظائف.

وقال «اذا جئت الى هنا لاقول لكم ان الحياة ستعود الى جميع المصانع اوهايو اذا اصبحت رئيساً. لن تصدقوني ومعكم الحق».

اما جون ادواردز، المنافس الرئيسي لكري في سباق اختيار منافس الرئيس بوش، فقد ركز حملته على قضية فقد وظائف في ظل اتفاقيات خقارية مثل اتفاق التجارة الحرة في امريكا الشمالية (نافتا) الذي يضم الولايات المتحدة وكندا والمكسيك.

ومثل كيري ولاية ماساتشوستس بمجلس الشيوخ على مدى اربع تترات وفي عام 1993 صوت لصالح نافتا.

ومع ذلك الحين أعلن انه سيأمر بإجراء مراجعة لجميع الاتفاقيات

رئيس نوكيا: نصف العالم

■ كان - روبيترز: بحلول عام 2015 سيصبح اربعة مليارات انسان ي نصف سكان العالم يستخدمون هواتف محمولة ارتفاعاً من نحو 1,3 مليار الان. وقال جورما اوليليا رئيس مجلس ادارة شركة نوكيا الفنلندية للهواتف المحمولة انه بحلول عام 2008 سيصبح عدد مستخدمي الهواتف المحمولة مiliاري شخص.

وتنتج نوكيا اثنين من كل خمسة اجهزة محمول من انتاج شركات عالمية.

وقال اوليليا في كلمته الافتتاحية امام مؤتمر ومعرض عالمي سنوي لمحمول «الاتصالات المحمولة بمقدورها ان توفر خدمة اتصالات نصف سكان العالم بحلول 2015 اي حوالي اربعة مليارات انسان».

واضاف ان زيادة عدد المشترين في خدمات الاتصال الهاتفي لمحمول الاساسية في اسواق ناشئة خاصة في الصين والهند واندونيسيا والبرازيل وروسيا ستشكل النمو الاكبر في صناعة هاتف المحمول.

واصبحت الصين اكبر اسواق العالم للهواتف المحمولة من عامين انتزعت اللقب من امريكا.

وقال اوليليا انه في بلدان متقدمة حيث التغطية الواسعة لشبكات لمحمول فان حجم المكالمات اللاسلكية سيحقق خطوط الهاتف الثابت ثمثاماً هو الحال في ايطاليا وجمهورية التشيك والبرتغال.

# تجار ايران يحاولون التكيف في مواجهة اوضاع صعبة

المستثمرين بمن فيهم حملة الاسهم في بنكه الخاص يفضلون المشروعات التي تحقق عائداً مرتفعاً. وقال «حتى بدون اللجوء الى مشروعات تنطوي على مخالفات يمكنه أن تضاعف أموالك باستثمارها في أشياء مثل العقارات وأشياء أخرى لا تؤدي بالضرورة الى ايجاد مزيد من الوظائف».

في الاقتراب محلياً، وقال إمامي انه مع وصول أسعار الفائدة في ايران الى نحو 36 في المئة سنوياً فان الشركات الجديدة تكون مضطربة ل لتحقيق أرباح تصل الى 50 في المئة كي تتمكن من دفع ديونها وابقاء شيء للمستثمرين.

واعترف برويز أغيلي عضو مجلس ادارة بنك كارفاراني بأن كثيراً من مؤسسات حساسة، وأضاف ان هذا التأخير أدى الى عجزه عن تحقيق اية ارباح حتى العام الماضي.

كما ان قوانين العمل تسهم في هذه المشاكل، اذ يصعب فصل العمال غير المنتجين او حتى غير المؤهلين، ويحظى على بعض الشركات المجرء بخبرات أجنبية للعمل في ايران.

ذلك يواجه المستثمرون صعوبات ات من الحكومة الى انها قد صن شركات التأمين التي امتهنا نورة 1979 الاسلامية.

قال في حديث بالهاتف من دبي 1991 قالت الحكومة انها قررت خصصة، ولذلك عدنا. ولكن الامر يرق 10 سنوات لتنفيذ القرار».

اشار الى ان ايران ليست دة في التمهيل في خصخصة

# الإيرانيون يتهافتون على الهواتف الخلوية

ولتطوير قطاع يعاني من الآفات التقليدية المرتبطة بالاقتصاد الوطني تضرر ايران، التي يخضع قطاع الهاتف فيها للثابت والنقال. لهيمنة الدولة. للاستعانة بالخبرات الأجنبية. فهناك شبكة ثانية خاصة عهدت مؤخرا الى كونسورسيوم دولي تشرف عليه شركة تركسيل التركية ويضم شركة اريكسون السويدية وتيليسونيرا الفنلندية. ويتوقع ان تصل قيمة الاستثمارات في هذه الشبكة الى 3,1 مليار دولار على مدى 15 سنة. وفي هذا السياق صرح وزير الاتصالات احمد معمتمدي مؤخراً «من الان وحتى نهاية السنة (الiranian) سيرتفع عدد الهواتف الخليوية الى 3,5 مليون والسنة المقبلة سيتم تشغيل مليوني خط جديد».

وتعزز الحكومة زيادة عدد الهواتف الخليوية الى عشرة ملايين خط في غضون سنة. ومن المتوقع ان تكون كلفة الخطوط الجديدة ارخص عند الشراء (1,5) مليون ريال، اي ما يعادل 178 دولاراً امريكياً لكن كلفة الاتصالات ستكون اعلى.

ويتوقع في خلال خمس عشرة سنة ان تضم الشبكة الثانية للهواتف النقالة 16 مليون مشترك. وفي الانتظار وعدت اجهزة الاتصالات بتسييدبالغ للشاربين الذين لم يتلقوا خطهم بعد سنة.

العمليات البيع التي بدأت يوم السبت. وقال سائق سيارة اجرة ساخرا ان «طوابير الانتظار لشراء هاتف خلوي كانت اطول من طوابير التصويت» في اشارة الى الانتخابات التشريعية التي جرت الجمعة الماضية.

وهكذا صرف الايرانيون مبلغ اجماليما يقدر بحوالي 390 مليون دولار، اذ اشتري كل زبون بمعدل وسطي بين ثلاثة او خمسة عشر خطأ. والسبب بمنتهى البساطة. ففي بلد تتدرب فيه فرص الاستثمار وحيث يوظف المال خصوصا في قطاع العقارات وفي شراء السيارات التي يزيد سعرها سنة بعد سنة على عكس البلدان الأخرى، يشكل الهاتف الخلوي استثماراً يسمح بمضاعفة رأس المال في غضون سنة.

وبحسب الصحف فإن هناك مواطناً ايرانياً اشتري خمسة آلاف خط.

وبتدفق هذه الهواتف الجديدة ستواجه الشبكة ازدحاماً خاصوصاً وانها تجاوزت حدودها اصلاً. ففي بلد مولع بالاتصال فان امتلاك هاتف خلوي يمكن ان يتاحول الى كابوس، اذ يمكن تكرار الرقم نفسه عشر مرات للتمكن من الاتصال بالشخص المقصود بعد سماع شتى انواع الرسائل الرقمية مثل «الشبكة مزدحمة» او «محادثك لا يمكن الاتصال به».

فت مئاتآلاف الايرانيين الى مراكز البريد يارف لشراء هواتف خلوية على امل التمكن من استخدامها بعد سنة بسعر 530 دولاراً وهو قد يعتبر باهظاً في مكان اخر ولكنه هنا لا له.

في الواقع فانهم يسرعون في الحصول على خدمات الالكترونيه (سيم كارد) بسعر بخس بالتعرفات المطبقة في ايران. لكن ما يزال شراء الهواتف التي يمكن ان يكلف الجهاز منهها بين مئة الى ألف دولار ما يعتبر ثروة بة في ايران.

عام الايرانيين الاراغبيين بالحصول على هاتف اي، أكان بدافع ضرورات العمل ام للظهور عصري، ان يختاروا: اما اتفاق 1200 دولار سوق الحرية او انتظار ان توفر اجهزة الاتال الوطنية خطوط جديدة في السوق.

ذاماً فعلته اجهزة الاتصالات مؤخراً. فهي بيع حوالي مليوني خط بحلول 20 اذار (المقبل) نهاية السنة الايرانية) وتأمل ان من ذلك اكثر من مليار دولار.

نجد ارقام مراكز البريد والاتصالات بانالي 740 الف خط بيـعت في اول يومين

طهران-من مني مجلسي:  
شكر مجید إمامی وعبد الله فاتح  
لقدار يوم ان أبلغهما كاتب حکومي  
نها لا يستطيعان فتح حساب  
للانترنت في ایران حتی اذا اتھملا  
لتکاليف، أشار إمامی الى شریکه في  
قامۃ أكبر خدمة انترنت في ایران  
بارس اونلاین لیلیقی مزیدا من  
لضوء على المشروع فقال فاتح  
اعتقدنا ان العمل مزدهر لأنهم كانوا  
يرفضون الزبائن».  
انضم الاثنان الى القطاع الخاص  
لولید في ایران عام 1999 وتوسعا  
لي وبعد من خدمات الانترنت. وهما  
يعکفان الان على اقامۃ شبکات  
لمعلوماتات في مختلف أرجاء البلاد.  
قال إمامی «بدأنا نحن الاثنتين  
ثلاثة اخرون. لدينا الان 200 موظف  
ونأمل انه بمشروع البيانات الجديد  
ستطیع تعین الف شخص في  
لعامين القادمين في 20 مدينة».  
واصبح ایجاد وظائف مسألة مهمة  
في بلد مثل ایران حيث يشكل الشباب  
ونوں الثلثائی 70 في المئة من 66 مليون  
سمة اجمالي سكان ایران. ويكون  
الشباب عادة في طليعة مظاهرات  
لاحتجاج المطالبة بالاصلاح.  
ومن أصحاب المشروعات الصغيرة  
مریم غجار التي قالت أنها كانت تعمل  
مستشارة تجارية عندما اكتشفت انه  
يمکتها تقديم أفكار جديدة فأقامت  
مشروع جووبتر لتصميم كتبیات  
لترويج لاثاث المکاتب. قالت مریم  
التي عملت سمسارة للنفط في روما  
قبل العودة الى طهران في 2001 أنها  
على استعداد لتوريد كل طلبات  
المکاتب من آلات تصویر المستندات  
لی ماکینات صناعة القهوة.

ایران تؤسس مع توtal و بتروناس  
شرکة مشتركة لانتاج الغاز المسال

# توقع رفع الفائدة البريطانية يرفع الاسترليني انباء عن استعداد المركزي الأوروبي للتدخل تدعم الدولار

الاقتصاد البريطاني نما في عام 2003 بنسبة أكبر من التقديرات الأولية بلغت 2,3 بالمائة مما يضع رابع أكبر اقتصاد في العالم في صدارة مسيرة النمو مقارنة مع باقي الدول الأوروبية. وبحلول الساعة 1108 بتوقيت غرينتش ارتفع الاسترليني إلى 66,85 بنس على اليورو ومتداولاً مستوى 66,95 بنس الذي بلغه الأسبوع الماضي وكان أعلى مستوى في عام. كما صعدت العملة البريطانية قليلاً أمام الدولار إلى 1,8925 دولار لتقرب مرة أخرى من أعلى مستوى في 11 عاماً الذي بلغته الأسبوع الماضي. على صعيد آخر سجل سعر الذهب انخفاضاً حاداً في المعاملات الأوروبية أمس وتراجع عن مستوى 400 دولار للأوقية (اللونصة) مع ارتفاع العملة الأمريكية. وبلغ سعر الذهب في الساعة 1546 بتوقيت غرينتش 397,35 - 398,05 دولار للأوقية منخفضاً 6,55 دولار عن سعر الإغلاق في زنوك الشلالة.

غرينسبان بشأن رفع أسعار الفائدة الأمريكية في المستقبل. وتبلغ أسعار الفائدة حالياً واحداً بالمائة.

وتراجحت العملة الأمريكية بشدة في الأسابيع القليلة الماضية أذ هوت في وقت سابق من هذا الشهر لادنى مستوى على الاطلاق دون 1,29 دولار مقابل اليورو ثم سجلت انتعاشًا قوياً لتبلغ أعلى مستوى في ثلاثة أسابيع عند 1,2450 يوم الاثنين الماضي. ومنذ عدة أشهر يشهد الدولار انخفاضاً شديداً أمام جميع العملات بسبب توقعات باستمرار أسعار الفائدة المنخفضة ومخاوف بشأن العجز في الميزانية والمعاملات الجارية في الولايات المتحدة.

من جهة ارتفاع الجنيه الاسترليني أمس إلى أعلى مستوى في عام أمام اليورو بعد ان عزز تعديل بالزيادة لنسبة نمو الاقتصاد البريطاني في العام الماضي التوقعات بزيادات أخرى في أسعار الفائدة البريطانية.

إنما تأثير تثبيت أسعار الفائدة على اقتصاد

نيويورك - روبيتز: قال متعاملون إن رال الأميركي ارتفع مقابل اليورو الأوروبي ذلك السويسري عصر أمس الاربعاء اثر اخباري عن استعداد البنك المركزي بي للتدخل في أسواق الصرف للحد من العملة الأوروبية الموحدة.

تفقدت العملة الأمريكية في معاملات رك نحو واحد في المئة إلى 1,2537 دولار على اليورو وبالنسبة نفسها مقابل العملة سرية إلى 1,2544 فرنك.

بلغت نشرة ماركت نيوز انترناشيونال عن در لم تفصح عنها قولها ان البنك المركزي بي وبين اليابان المركزي مستعدان قبل اذا نزل الامر لايطاء ارتفاع اليورو. لكن المركزي الأوروبي امتنع عن التعقيب على تقرير.

فيهم في ارتفاع الدولار أمس من المستويات التي التي سجلها الثلاثاء انتظار المتعاملين حات ربما تصدر عن رئيس مجلس الاحتياطى (البنك الالى) لأن

امثلة باستغلال مهارات المياد

شكل مصدر «توتر ونزاعات» لكنها توفر ايضاً «فرصاً للتعاون بين الدول». ويقول الخبراء انه يتضرر من القمة ان قلق على تشكيل اطار سياسى للمياه بصورة مشتركة وتنمية عشرة منها فقط تحظى بصيغة معينة تتيح التعاون على ادارتها بصورة مشتركة بين الدول المعنية.

فطلي سبيل المثال تم في سنة 1964 انشاء اجنة حوض بحيرة تشاد من قبل الكاميرون ونيجيريا والنiger وتشاد التي انضمت اليها جمهورية افريقيا الوسطى بعد 30 سنة من ذلك التاريخ. وانشئت لجنة حوض النiger منذ الخمسينيات وتضم تسعة دول يمر عبرها ثالث انهار افريقيا وهي مالي وبوركينا فاسو وغانا وبنين ونيجيريا والكاميراون والنiger وتشاد وساحل العاج.

اما منظمة تنمية نهر السنغال فتجمع منذ 1972 السنغال وموريتانيا ومالي وتفاخر بتحقيق انجازات كبيرة ولاسيما بناء سدود تستفيد منها الدول الثلاث.

ويتم تقاسم مياه النيل بموجب اتفاقية ابرمته مصر والسودان في 1959 واستكملت هذه الاتفاques باتفاقية مصرية -سودانية عام 1959 تعطي مصر حق استغلال 55 مليار متر مكعب من مياه النيل والسودان 18 ملياراً.

وتضم مجموعة حوض النيل عشر دول هي كينيا وتanzania ومصر واغندا والسودان وبوروندي ورواندا والكونغو واثيوبيا واريتربيا.

غير ان بعض من الاتفاques المتعلقة بادارة الانهار يات اليوموضع اعادة النظر، كما ان الاتفاques الاخري لم تشهد بالضرورة في نزع فتيل التوتر.

فبعض دول حوض النيل، من بينها بحصة خاصة تنزانيا وكينيا، يأمل في مراجعة اتفاques 1929 حول تقاسم مياه النيل، لكن هذه المسألة ترتكز على أهمية «استراتيجية» بالنسبة لصر.

وفي سنة 2000 كانت تنشأ ازمة كبيرة بين موريتانيا والسنغال عندما اعلنت دكار انها تريد تحويل مياه من نهر السنغال الى اودية جافة. ثم تم التخلی عن المشروع.

وتتجه نزاعات محدودة عن معارضه سكان ضفاف الانهار لبناء السدود مما يتسبب في التخلی عن المشاريع او بسبب احتياز المياه عند السدود او في فيضانات ومواسم الفيضانات.

وتشترك موزمبيق خصوصاً بالعديد من الانهارات مع جيرانها مثل جنوب افريقيا وزمبابوي وزامبيا. ولكن لكونها عند اسفل النهر، تتلقى موزمبيق كميات كبيرة من المياه عندما يحصل فيضان، وفي المقابل تشكو من شح المياه عندما يقوم بعض جيرانها باحتياز المياه في فصل الجفاف.

وفي ايلول (سبتمبر) المقبل من المقرر ان تلتقي دول نهر الزامبيز للباحث في هذه المشكلات.

ولكن التوتر يمكن ان يتفاقم مع نضوب مصادر المياه، حيث تجد تشاد نفسها مهددة بسبب انخفاض مستوى بحيرة تشاد التي كانت تغطي مساحة 25 الف كيلومتر مربع في 1960 وتراجعت اليوم الى 2500 كيلومتر. اما نهر النiger فتراجع منسوبه منذ السبعينيات بنسبة 30 % بسبب تراكم الطمي والتلوث وتكدس نباتات ورد النيل.

ويقول خبراء الاتحاد الاوروبي ان هناك حاجة الى وضع مشاريع تعاون جديدة بين الدول والمناطق القريبة من الانهار لادارة واستغلال المياه بصورة مشتركة. ويفترض ان توافق الدول الغنية بالمياه على تزويد الدول

**محافظ البنك المركزي الأمريكي يطالب بتقييد الإنفاق على برامج الصحة والتقاعد**

رأي لتبير استهداف سد العجز المالي في المقام الأول...».

تابع غرينسبان أن الولايات المتحدة تواجه عدداً من المشاكل الكبرى فيما يتعلق باليزانية بدءاً من عام 2008 مع تقاعده الجيل الذي ولد بعد الحرب العالمية الثانية.

وقال «هذا التحول السكاني الشير سيفرض بالتأكيد مطالب ضخمة على موارد أمتنا وهي مطالب من المؤكد أنها ستعجز عن الوفاء بها ما لم تتخذ إجراءات. ولأسباب مختلفة من الأفضل اتخاذ هذه الإجراءات في أسرع وقت ممكن».

وأضاف غرينسبان أن الفرصة مواتية لمناقشة هذه المسألة في الكونغرس الان بفضل الوضع الصحي الاقتصادي الامریکي

■ واشنطن-رويترز: حث آلان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الامريكي) على تقييد الإنفاق على التحرك بسرعة لاجراء التعديلات المطلوبة لضمان سلامة برامج التقاعد والرعاية الصحية قائلاً ان الحد من الإنفاق هو لعنصر الاساسي.

وقال غرينسبان في شهادة معدة لlawmakers أمام لجنة الميزانية بمجلس النواب ان رفع الضرائب بدرجة تكفي لتلبية احتياجات الإنفاق المستقبلية في طار برامج الضمان الاجتماعي والرعاية الصحية قد يمثل مخاطرة على الاقتصاد كله.

وأضاف أنه «من الصعب للغاية تقدير أثر هذه المخاطر على وجه تقدمة الآثار». وفقاً لـ«رويترز».

**نظام الاف رقبة: تموز غد عاد**

**وسوء استغلال يهددها بالنضوب**

يعيش في افريقيا قرابة 12% من سكان العالم، لكن القارة تملك 9% من مصادر العالم من المياه العذبة. وهذه المياه موزعة بصورة غير متساوية وتتعرض لسوء استغلال، اضافة الى انها مهددة بالنضوب، كما يؤكد خبراء من الاتحاد الافريقي.

وتسقط كمية من الامطار على غرب ووسط القارة اكثر مما يسقط على المغرب والقرون الافريقي والغربي، كما يقول خبراء البرنامج العالمي لقياس الموارد المائية التابع للامم المتحدة.

وجمهورية الكونغو الديمقراطية هي الدولة التي تحصل على اكبر كمية من الامطار، اي 25% من المصادر الافريقية،اما موريتانيا فهي الاكثر جفافا، حيث لا تتجاوز نسبة الامطار التي تهطل عليها واحد من الف بالمائة من المجموع.

يحصلون على المياه الصالحة للشرب، وهو ما يجعل افريقيا افقر مناطق العالم ب المياه العذبة. ويعتمد 60% من الانتاج الزراعي الافريقي على اراض غير مروية. هذا مع انه يوجد في افريقيا 1200 سد بعضها من اكبر السدود في العالم.

وتعتبر الندوة الدولية للتغيرات المناخية ان القارة الافريقية هي الاكثر تأثرا بالتغييرات المناخية حيث يتوقع ان يعاني 25 بلدا من شح في المياه خلال السنوات العشرين الى الثلاثين المقبلة.

ويقول خبراء الاتحاد الافريقي ان مصادر المياه تتراجع بصورة كبيرة جدا في العديد من المناطق كما انها «مهددة بصورة خطيرة» بالاندثار. ويشيرون اخيرا الى نتامي الحاجة الى المياه مع تنامي عدد السكان، حيث ان افريقيا تسجل اعلى نسبة زيادة سكانية في العالم.









## بعد انفلونزا الطيور، أشواك السمك خطر جديد

هانوي-رويترز: كالستجير من الرمضان بالنهار، ففيتنام تجربة للاعتماد البحرية لتجنب انفلونزا الطيور ولكن الاختناق باشواك السمك كان لها بالمرصاد. كانت صحة نجوى خال اربعاء او خمسة أيام وقد يصل من اوروبا الى فيتنام تقوتها الى اصلعها ان اربعاء ان 81 فيتامن واسعة في تايلاند وادي الى نفخ او اعدم ملابس الدواجن.

## يخلس أموال المشردين ليشتري سيارة فخمة

برلين-رويترز: اخليس عام خدمات اجتماعية من الاموال العامة الخصصة للمشردين ولاجئي الحروب ابانت لنفسه سيارة بـ 163800 دولار أمريكي). جديدة. وكانت محكمة على الرجل وهو من برلين ويبلغ من العمر 39 عاماً بالسجن سنتين باتفاق التقادم بعد ادانته بالاتجار، وأمرته المحكمة برد الاموال. وقال المتحدث باسم المحكمة «لم يكن لتلكم بعدها رؤى فو». مشيرا الى اسطورة العرون الوسطى الذي كان يسرق الاغنياء ليعطي الققاء، وقال الرجل لصحيفة بيد انه كان من السهل عليه تحويل الاموال لحسابه لانه كان لديه سلطة صرف اموال لافراد أمريكي). اضاف المصيبيه كان اغراء لا يمكن مقاومته. مجرد ضغطة على الكمبيوتر».

## راكب يعبر طائرة على الهبوط. من دورة المياه

مكسيكو سيتي-رويترز: تسبب راكب رفض الخروج من دورة المياه طائرة مكسيكية في هبوطه اصطداماً و قال مسؤول في مطار مدينة زاكاتاكا ان الطائرة الملوثة بشرة مكسيكانا دي افياسيون وتضم 150 قدماء كانت في رحلة من لوس انجليس الى مكسيكو سيتي الثلاثاء عندما اجرت على الهبوط في مطار المدينة. وأضاف رفض الركاب الانصياع لأوامر بالخروج من دورة المياه لذا اتى قرار بالهبوط ولكن تم حل المشكلة»، وأن الرجل لم يجاوز للعنف. وتم تغريم اجراءات الامن على مت الطائرات التجهة من وإلى الولايات المتحدة عقب هجمات 11 ايلول (سبتمبر) على واشنطن ونيويورك وزادت اجراءات الامن في الشهر الاخير بسبب مخاوف جديدة من اعمال ارهابية.

## غرق سيارة في صعيد مصر

اسيوط (مصر)-رويترز: قال مصادر امنية ان اشخاص لقوا حتفهم غرقا في اسيوط بصعيد مصر واصيب ثلاثة بجروح في انقلاب سيارة اجرة في ترعة نبع حادى. وتم انتشال الجثث السبع ومارازن على الكباكي كان يتواوح بين 14 و14 راكباً. وكانت السيارة في طريقها من مدينة اسيوط الى ضاحية طرة يوم الجمعة عندما فجر اطارات السيارة مما ادى الى اختلال عجلة القبارة في بد السائق لتسقط على اتفاق ترعة نبع حمادى حيث غرق الجميع راكباً ومعهم من طيبة المدارس في الفترة الاسائية.

## مركتنا استكشف المريخ ترکزان على صخوره

لondon-رويترز: قال مسؤول بادارة الطيران والفضاء الامريكية (ناسا) ان مرتكبة الفضاء سبيريت التي تستكشف المريخ اطلقت الى حقل من الصخور تكونت في حقب بعيدة بحفرة عميقه ومستحثها لعرفة التاريخ الجيولوجي للوكوكب. اما المركبة او بورتوبيتشي انخرطت في دراسة مجهولة جمجمة صخور نائلة في تفاصيلها العلامة في معمل الدفع النقاش بيسارينا بولابي كايفونينا اتها ربما تحتوي على عناصر تكون في وجود الماء.

## أكبر المساهمين في التلوث، لوس انجلوس ودلهي وبوبومباي وبكين والقاهرة سحابة آسيوية ملوثة تهدد الخليج والشرق الأوسط

كاليفورنيا ان أكبر المساهمين في دائرة التلوث العالمية والصناعة تحدثت في سماء معظم منطقة جنوب اسيا عام 1999. وقوله هذا الاكتشاف يعني ان تكون مملوكة من مكان شعر المسؤولون فيها ان اصحاب اهتمام موجه الى بالادم محل او من مناطق على بعد بضعة ميلات من الكثبات، وصر، بأنه تم تجربة احداث على اثر بوش التي انسحبت عام 2001 من معاهدة كيوتو خال اربعاء او خمسة أيام وقد يصل من اوروبا الى جنوب اسيا في اسبوع. هذا الانتقال سريع يحوال المشكطة الجوية في مهندس سكريبيس لعلوه الحيطات بجامعة

عن اعاده السيارات والدخان والتغاثيات الزراعية على حافة الصحراء، واستطرد قائلاً «هذه السحابة الترابية على ارتفاع نحو 300 متراً من الارض، وبعدها يدخل كل جزء من بريطانيا الى منطقة دلهي (الشرق الأوسط يجب ان يكون ملحوظاً هنا) الى مكة، وهذا يعني ان امكانية تفاصيل الارض والتحول، افترض ان هذه السحابة كانت مسؤولة عن تلوث الماء في الصحراء، اقل بكثيراً منها في المدينة هنا، ثم رأيت هذه الصور، وأشار الى صور القحط من الجو لسحابة تعلو مدينة دلهي وهي مدينة حديثة بها الكثير من ناطحات السحب

كلوفرات من سطح الارض، وقال راماناثان على هامش اجتماعات من اليونسكو في مدينة دلهي (الشرق الأوسط يجب ان يكون ملحوظاً هنا) الى مكة، وهذا يعني ان امكانية تفاصيل الارض والتحول، هنا هي امكانية تفاصيل الارض والتحول، افترض ان هذه السحابة كانت مسؤولة عن تلوث الماء في الصحراء، اقل بكثيراً منها في المدينة هنا، ثم رأيت هذه الصور، وأشار الى صور القحط من الجو لسحابة تعلو مدينة دلهي وهي مدينة حديثة بها الكثير من ناطحات السحب

■ دبي-رويترز: قال عالم يارز في علوم البيئة ان كتلة من البواء الملوث تلوث في سماء اسيا اصبحت الان تهدى بالوصول الى منطقة الشرق الأوسط وتحول كوكب الأرض الى مكان اخر جفا. وقال فيراهاران راماناثان الذي قاد عام 1999 اجتماعاً عما عرف باسم «السحابة الآسيوية البنية» اللون، ان هناك ادل على ان منطقة الخليج اخذة في الدخول الى دائرة تلوث عالية تتحرك على ارتفاع بضعة



## دواء للصرع يعالج الصداع النصفي

شيكاغو-رويترز: قالت دراسة ان عقاراً يستخدم لعلاج الصرع والمigraine يحمل الاسم التجاري تويمار، ويجرى اختبار حالياً جلطة اعراض مثل ادمان المخمر وفقد الوزن قد يقتل

نوعاً من اعراض الماء في الصينية «الشقيقة» لدى المصابين بهذه المرض.

وقالت دراسة نشرت العام الماضي في المجلة العلمية البريطانية (لانسيست) انصطاً بقليل من اعتماده على مستويات الالم المعتدلة، وحصلت دراسة

التي مولتها الشركة ان معركة يومية من الشراب.

وقالت جونسون ان تويمار ينحل في 196% بقليل تناوله بين 100 و200

مليغراماً في اليوم.

وقد تجنب جونسون اند جونسون بطلب ادارة الاغذية والعقاقير وقال مؤلف الدراسة جان لويس

برانديس من مجموعة شافييل للعلوم

العلمية في ادارة ادمان المخمر في الامم المتحدة، وتوبيراميت الذي اجري لعلاج المخمور الى

اليوم، تجنبه شركه جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقد تجنب جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

ووقالت مؤلف الدراسة تيريزا

توبيراميت التي اجري لعلاج المخمور الى

اليوم، تجنبه شركه جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.

وقد تجنب جونسون اند جونسون على الاصح والآمن.

وقالت جونسون اند جونسون بمقابل 2.1 لجرم شهرياً.